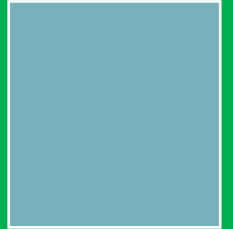
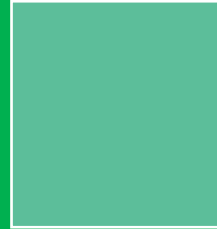
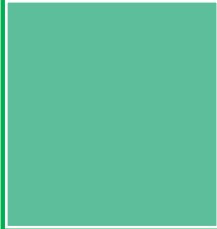


البيان التام في أعلى سند للشيخ عبد السلام



إعداد
خادم القرآن الكريم
موسى بن عبود الحمادة الحسيني





يطلب من

مكتبة البصري - سوريا - الميادين

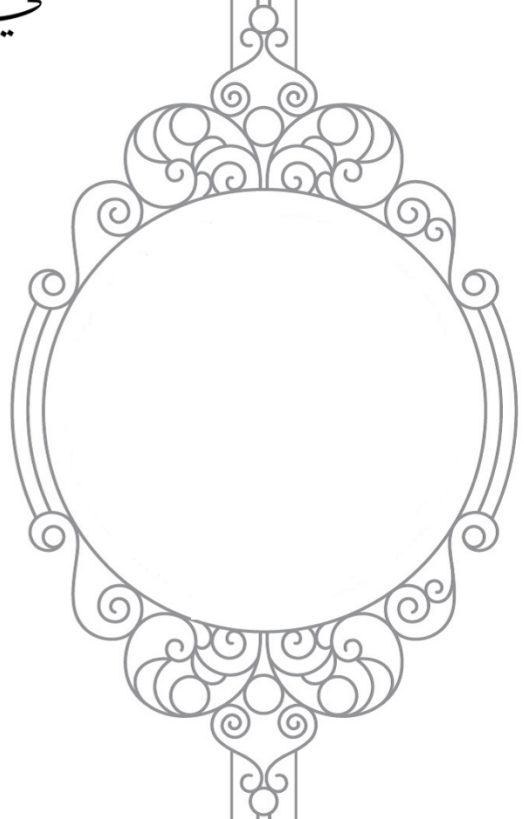
البيان التام

في أعلى أسند للشيخ عبد السلام

البيان التام
في أعلى سند للشيخ عبد السلام



إعداد
خادم القرآن الكريم
مؤسس ومدير مركز الإمام الحسين
مؤسس ومدير مركز الإمام الحسين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تكشف الشبهات فيظهر الحق بالدليل والإثبات.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الهدى المؤيد بالمعجزات وعلى آله وصحبه شمس الدجى

للخلق في الملهمات والتابعين ومن تبعهم على طريق الحق والثبات، وبعد :

فهذا بحث علمي مختصر في أعلى سند في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم للشيخ المقرئ

المحدث الفقيه عبد السلام بن محمد بن حُبوس المصري الشافعي الأزهرى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾^١. وجاء في مقدمة صحيح مسلم : (أمرنا رسول

الله ﷺ أن ينزل الناس منازلهم).

- لم أدخل رأبي ولم أجتهد بشيء من عندي وإنما قمت بدراسة هذا السند دراسة علمية وجمعت الأدلة

من مصادرها وأوردت الأسئلة والاستفسارات حول هذا السند وكأني نداءً وخصماً ، إنما لتتجلى الحقيقة من

غير لبس على القراء، ضمن تعاليم شريعتنا الغراء .

- لا يهمني مدح المادحين ولا قدح القادحين بقدر ما تهمني الحقيقة التي هي من أعظم المظلومين و

خاصة في عصرنا هذا.

^١ سورة هود الآية : ٥٨

إن الحقيقة مرة في مذاق المعاندين والمشككين ، وبيان الحقائق ليس هوى متبعاً ولا رأياً يقال، بل إن الحق المبين من أجله خلق الله السموات والأرضين وفيه رضا رب العالمين، والحق يكون مبيناً عندما يقترن بالأدلة والبراهين.

إن أسانيد الشيخ عبد السلام في رواية حفص وفي القراءات كثيرة وثابتة لا غبار عليها ، ولكن هذا البحث خاص عن أعلى سند للشيخ من طريق شيخه أبي يحيى محمد بن يحيى، ومن طريق والده محمد بن حبوس.. وكلاهما برواية حفص عن الشيخ محبوب بن منصور السعدي - جد أبيه من جهة أمه^٢ - عن الشيخ محمد بن أبي عبله عن الأمير الكبير.

وهذا أعلى سند كتبه الشيخ وكتب عنه، لكنه لم يخضع لتحقيق علمي أبداً و اكتفى بعض طلاب العلم بطرح أسئلة و تشكيكات حوله من غير أن يتوسعوا في جمع المعلومات من مصادرهما عن هذا السند.

لقد تأخر شيخنا عبد السلام رَحِمَهُ اللهُ في بيان وتحرير أسانيده العالية حتى اشتعل الرأس شيباً ودقت ساعة الرحيل للقاء الرفيق الأعلى، وحينها كُتِبَتْ أسانيد ونشرت على أنها أعلى الأسانيد من غير تحقيق دقيق لها، والله أعلم .

حينها تكلم الشيخ عن أسانيده العالية في قناة إقرأ الفضائية، وكتب عنها مرات عديدة، منها: في كتابه تعطير الخاطر. نعم تكلم الشيخ عن أسانيده العالية وقال : « هذا أعلى ما يكون في عصرنا من جهة القرآن الكريم والله الحمد والمنة »^٣ وتوفي بعد فترة ليست بطويلة ولم يتراجع عن قراره هذا بل كان يقسم أحياناً أنه

هو الأعلى إسناداً في العصر!

^٢ الشيخ محمد بن حبوس (والد الشيخ عبد السلام) وهو ابن بنت الشيخ محبوب بن منصور السعدي واسمها (خضرة) ، وستأتي ترجمة

الشيخ محبوب في هذا البحث إن شاء الله.

^٣ تعطير الخاطر ، عبد السلام بن حبوس ص ١٣٢

وكثر الاستفسارات بعد موته ولا أدري أين هذا كله والشيخ حي يرزق ! لكن ذلك لحكمة أرادها الله تعالى .

- إن سبب اختياري لهذا البحث لأنه يتعلق بدراسة أقرب سند إلى النبي ﷺ . فهذا الموضوع يستحق الاهتمام للوصول إلى حقيقة هذا العلو .

ومما لا شك فيه أن طلاب العلم يتسابقون إلى علو الإسناد، كيف لا وفيه قرب من الحبيب المصطفى ﷺ ؛ قرب يطمع فيه أحبابه من طلاب العلم لينالوا به الشرف العظيم والمكانة الرفيعة حباً بالنبي ﷺ .

لقد أجازني الشيخ عبد السلام برواية حفص وبالقرءات العشر بعد لقائي به في بيته في مصر وقراءتي عليه، وأجازني كذلك متابعة لما أجازني به تلميذه شيخي الشيخ عبد التواب روضان - حفظه الله - والذي أجازني بها قبل ذلك بعد ختمة كاملة عن ظهر قلب، وأجازني الشيخ عبد السلام قبل ذلك برواية حفص عن عاصم بمضمون ختمة كاملة عن ظهر قلب على تلميذه سلامة إدريس الإدريس، حيث قرأ عليّ وقرأتُ عليه وتبادلنا الإسناد (تديجاً)، والشيخ سلامة إدريس من طلاب الشيخ عبد السلام رَحِمَهُ اللهُ، وأيضاً أجازني الشيخ عبد السلام بكل مروياته إجازة عامة بعد أن قرأتُ عليه أمهات المتون في مختلف العلوم .

وكنت قبل إجازة الشيخ عبد السلام لي مجازاً برواية حفص من شيخي الشيخ محمد غسان قاسم هبا الدمشقي - حفظه الله - في دمشق بمضمون ختمة كاملة عن ظهر قلب .

وكذلك أجازني الشيخ ياسين بن جاسم المحيمد - رَحِمَهُ اللهُ - برواية حفص بعد ختمة كاملة، قرأتُ منها عشرة أجزاء في المدينة المنورة في شهر رمضان (كان بعضها في المسجد النبوي الشريف)، والشيخ ياسين هو أستاذ دكتور (برفسور في اللغة العربية) هو : أستاذ القراءات واللغة في جامعة أم القرى في مكة .

وبذلك أصبحت أروي - والله الحمد والمنة - سند الشام برواية حفص، و سند مصر برواية حفص و

بالقراءات العشر، وسند الموصل برواية حفص من طريق الشيخ ياسين المحيمد رَحْمَةُ اللَّهِ.

إن موضوعاً مثل هذا يستحق إفراد بحث خاص به وإشباعه نقاشاً وتوضيحاً وهذا ما أصبو إليه في

هذا البحث؛ وإن من دواعي سروري استقبال ملاحظات القراء، على أن تكون علمية مقرونة بالأدلة و
البراهين.

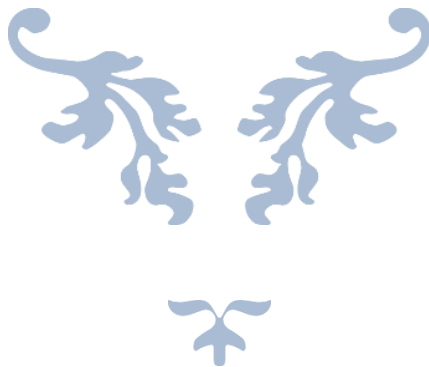
فتحقيق الأسانيد أمانة عظيمة ومسئولية كبرى سنسأل عنها أمام رب العالمين جَلَّ جَلَالُهُ، كيف لا !!

والله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾^٤.

كتبه

خادم القرآن الكريم

موسى بن عبود الحمادي الحسيني



^٤ سورة الزخرف، الآية: ١٩

ترجمة صاحب هذا السند

هو الشيخ المقرئ المحدث الفقيه عبد السلام بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حبوس المصري الأزهري الشافعي.

نقول مُقرئٌ : لأنه جلس للإقراء مدة تقارب الخمسين عاماً .

ونقول مُحَدِّثٌ : لأن المحدث هو: « عالم بطرق الحديث وأسماء الرجال والمتون ولم يقتصر على السماع المجرد »^٥ و كان هكذا حال شيخنا، وكذلك يحفظ مائة ألف حديث (كما صرح هو بذلك).

ونقول فقيه : لأنه متخصص بفقهِ المذهب الشافعي (فروعاً و أصولاً) وله به وبكتبه إجازة علمية.

ثم هو مجاز جامعي من كلية الشريعة في الأزهر الشريف؛ وعضو بمشيخة الإقراء ورابطة القراء بمصر أي : (خدام القرآن وعلوم الإسناد).

- الولادة : في مصر - محافظة الشرقية - حي أبي حماد بلدة الجعفرية عام ١٣٥٦ هـ الموافق ١٩٣٦ م.

- الوفاة : في الكويت ، ودفن فيها عام ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨ م.



^٥ فهرس الفهارس ، للسيد عبد الحي الكتاني ، ج ١ ص ٧١.

أهم الإجازات و المؤهلات العلمية

- ١- إجازة في الشريعة الإسلامية قسم الدعوة والإرشاد من جامعة الأزهر ١٩٦٨ م.
- ٢- إجازة برواية حفص عن عاصم بعد ختمة كاملة عن ظهر قلب من شيخه المعمر فوق المئة أبي يحيى محمد بن يحيى، وهو عن الشيخ المعمر -أيضاً- فوق المئة الشيخ محبوب بن منصور السعيدى (جده لأبيه من جهة أمه) وكان عمر الشيخ عبد السلام حين هذه الإجازة ثلاثة عشر عاماً وذلك عام ١٩٤٩ م، وهي أول إجازة له بالإسناد كما صرح هو بذلك رَحِمَهُ اللهُ.
- ٣- إجازة برواية حفص بعد ختمة كاملة عن ظهر قلب من والده محمد بن حبوس، و والده يروي عن الشيخ محبوب بن منصور السعيدى.
- ٤- إجازة برواية حفص بعد ختمة كاملة عن ظهر قلب من شيخه محمد رشاد الخضر يعام ١٩٥٠ م.
- ٥- إجازة برواية حفص عن عاصم بعد ختمة كاملة عن ظهر قلب (من طريق الشاطبية والطيبة) من شيخه عبد الصادق عمار البيومى.
- ٦- إجازة بالقراءات السبع بعد ختمة كاملة عن ظهر قلب من شيخه محمد عبد الرحمن البربري.
- ٧- إجازة بالقراءات العشر الصغرى بعد ختمة كاملة من الشيخ عبد الفتاح المرصفي .
- ٨- إجازة بالقراءات السبع بعد ختمة كاملة من الشيخ سيد لاشين أبو الفرح.
- ٩- إجازة عامة بجميع المرويات من المحدث المسند السيد محمد المنتصر بالله الكتاني.
- ١٠- إجازة خاصة بصحيح البخاري بعد سماعٍ كاملٍ له- وبما سواه من كتب السنة إجازة عامة- من الشيخ محمود عبد الغفار (أستاذ الحديث في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر)، وكذا أجازته بكل مروياته.

وهو يروي عن شيخه حسين هيكل.

١١- إجازة خاصة بصحيح مسلم بعد سماع كامل، وكذلك بكتابي « تدريب الراوي وتنزيه الشريعة»، وعامة مروياته. وخاصة منها كتاب: « غنية المستفيد في مهم الأسانيد » من الشيخ الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف المالكي.

١٢- إجازة من مُحدّث المغرب الحافظ الشيخ عبد الله بن محمّد الصّدّيق الغُمّاري، سماعاً للحديث المسلسل بالأولية والأوائل السنبلية والأربعين النووية، وإجازة عامة بكل مروياته.

١٣- إجازة عامة من مسند العصر العلامة الشيخ محمّد ياسين الفاداني المكي بكل مروياته.

١٤- إجازة خاصة بكتاب « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد » بعد عرضٍ كاملٍ (عن ظهر قلب) على الشيخ محمّد هاشم بخاري (شيخ الحديث والتفسير بجامعة دار العلوم في ديوبند)، وعامة في كل مروياته.

لطيفة: سمعت شيخي الشيخ عبد السلام رَحْمَهُ اللهُ يقول: فرح شيخي محمّد هاشم بخاري فرحاً شديداً وأجازني وجاء بشاهدين عندما ختمت عليه كتاب « جمع الفوائد » وجمع المحدثين والعلماء والبسني عمّامته وقال: « هذه عمّامة شيخ الإسلام في الهند^٦، أعطها لشيخ الحديث في الهند حسين أحمد مدني، و الشيخ حسين أعطها لي، وأنا أعطيتها لك... » ولم يبق غيري ممن يروون هذا الكتاب سماعاً كاملاً! .

ثم قال رَحْمَهُ اللهُ: « تفردتُ بالرواية والسماع والقراءة لهذا الكتاب، وأصبح لا يرويه في العالم الإسلامي بالسماع غيري، وذلك بعد مدارس دامت من عام ١٩٧٧ م إلى عام ١٩٨٦ م، وذلك أثناء إقامتي في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام.»

^٦ شيخ الإسلام في الهند هو ذاته شيخ الهند الشيخ محمود الحسن الديوبندي.

يقول الشيخ عبد السلام رَحْمَةُ اللَّهِ: ومن خلال قراءتي لهذا الكتاب - جمع الفوائد - أصبحت أروي

عرضاً كاملاً - مع إسقاط الحديث المكرر لأنه يندرج بقراءته مرة واحدة - الكتب التالية:

- ١ - صحيح البخاري
- ٢ - صحيح مسلم
- ٣ - سنن أبي داود
- ٤ - سنن الترمذي
- ٥ - سنن النسائي
- ٦ - سنن ابن ماجه
- ٧ - الموطأ للإمام مالك
- ٨ - مسند الإمام أحمد
- ٩ - مسند أبي يعلى الموصلي
- ١٠ - مسند أبي بكر البزار
- ١١ - مسند الدارمي
- ١٢ - زوائد رزين
- ١٣ - المعجم الكبير للطبراني
- ١٤ - المعجم الأوسط للطبراني
- ١٥ - المعجم الصغير للطبراني

- سمعت من شيوخي الشيخ عبد السلام رَحْمَةُ اللَّهِ يقول : حفظتُ مائة ألف حديث، وقرأتُ أغلبها

على شيوخ الحديث والله الحمد والمنّة.

١٥ - إجازة عامة من مسند حلب المؤرخ الشيخ أحمد سردار الحلبي، وبكل ما تتضمنه أثباته، منها :

« الأمالي في أعلى الأسانيد العوالي » بتخريج المقرئ المسند حسام الدين الكيلاني الحمصي، و« إعلام الرواة

الأخبار ببعض ما علا من أسانيد الشيخ أحمد سردار « بتخريج المسند الشيخ خالد التركستاني؛ وهو يروي عما يقارب مائة شيخ.

١٦- إجازة عامة من محدث الحجاز ومسندها السيد الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني .

١٧- إجازة خاصة بالكتب الستة - بعد سماع لأولها - وعامة بكل مروياته من مفتي كراتشي وشيخ الحديث فيها الشيخ محمد عاشق إلهي البُرنِي، وخاصة- أيضاً- بثته: « العناقيد الغالية في الأسانيد العالية ».

١٨- إجازة عامة في الحديث من الشيخ محمد مهدي محمود علي (أستاذ بدار الحديث بالمدينة المنورة وعضو هيئة كبار العلماء بمصر) عن شيخه شيخ الحديث الهندي محمد زكريا الكاندهلوي.. يقول الشيخ عبد السلام: حَضَرْتُ عليه وأجزتُ منه.

١٩- إجازة عامة في الحديث وبجميع المرويات من الشيخ عبد القادر خان الباكستاني (من أبرز شيوخ الحديث في كراتشي).

٢٠- إجازة عامة في الحديث من الشيخ حبيب الله قربان (من شيوخ الحديث المشهورين في الهند).

٢٢- إجازة عامة من الحافظ الشيخ عبدالحكي الكتاني صاحب « فهرس الفهارس » بجميع مروياته.

- إجازة عامة من الشيخ عبد العزيز بن محمد الصّدِّيق الغُمّاري بكل مروياته.

تنبيه: يروي الشيخ عبد السلام عما يقارب المئة شيخ..

كتب لي شيخي الشيخ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي إِجَازَتِهِ لِي بِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ مَا نَصَهُ: (جلست إلى خيرة علماء عصري

وعلى رأسهم علماء الأزهر الشريف وهم ما يقارب المئة، فأنا أروي عنهم... إلخ).



أهم أعماله

- ١- إمام وخطيب في الأوقاف بمصر ١٩٦٩ م.
- ٢- مدير معهد الإمامة وتدريب الأئمة بمسجد أبي العلاء حسان بمحافظة الشرقية بمصر.
- ٣- مدير الأوقاف بعتاقة والجناين - محافظة السويس .
- ٤- مدرس القراءات والعلوم الشرعية بالمعاهد الشرعية في مصر - دلتا - الوجه البحري.
- ٥- مدرس القراءات والعلوم الشرعية في جامعة الملك محمد بن سعود - المدينة المنورة - من عام ١٩٧٧ م إلى ١٩٨٧ م .
- ٦- إمام وخطيب في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت.
- ٧- تدريس الشاطبية والدررة والقراءات وبعض متون الحديث والفقه في قسم إدارة شؤون القرآن الكريم في وزارة الأوقاف في الكويت.
- ٨ - عضو في المقارئ المصرية ورابطة علماء مصر.
- ٩- عضو في لجنة مراجعة وطباعة المصحف الشريف في الكويت.

فائدة :

هدية الشيخ عبد السلام إلى العالم الإسلامي:

- هدية الشيخ عبد السلام إلى العالم الإسلامي، ثلاث بنات من الصين الشعبية حفظن كتاب الله تعالى في الحلقات التي أشرف عليها، قال : « لم أرَ مثلهنَّ في القراءة وفي اللغة العربية وفي الوقف والابتداء ... أطلب الوزارة في الكويت بتكريمهنَّ ، وهن هديتي إلى العالم الإسلامي».



أشهر مؤلفاته

- ١- إدراك المستغيث في الذب عن عرض أهل الحديث.
- ٢- تاريخ القرآء والمقرئين.
- ٣- تعطير الخاطر ومعه النفحة العطرية في أسانيد الأربعين النووية ومعه إتحاف المساعيد بعوالي الأسانيد.
- ٤- الحيازة في الإجازة.
- ٥- مسند الإمام أحمد الرفاعي.
- ٦- سيرة أهل البقيع - السيدة فاطمة الزهراء - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- ٧- شرح الشاطبية.
- ٨- شرح الدررة المضية.
- ٩- إرشاد العباد إلى طريق الرشاد.
- ١٠- الآثار النبوية.
- ١١- بحر أنساب الأكابر والأماجد من عرب مصر وعرب العايد.^٧



^٧ المصادر التي رجعت إليها وجمعت منها هذه المعلومات المختصرة عن الشيخ عبد السلام هي :

- أ- سماعي ذلك من شياخي الشيخ عبد السلام رحمه الله تعالى .
- ب- كتاب " تعطير الخاطر " للشيخ عبد السلام حبوس .
- ج- الإجازة التي كتبها الشيخ عبد السلام لتلميذه الشيخ عبد التواب علي الروضان وغيره .
- د- كتاب " تحفة الكرام بذكر حياة وأخلاق الشيخ عبد السلام " لياسر المزروعى .
- هـ- كتاب " بهجة النفوس " لموسى بن عبود الحمادة .
- و- وزارة الأوقاف الكويتية ، إدارة شؤون القرآن ، بيانات عن الشيخ عبد السلام بن محمد بن حبوس .
- ز- جريدة الرأي العام الكويتية (العدد ١٣٧٠١) عام ٢٠٠٤ م .
- ح- تعطير النفوس د. موسى علي موسى .
- ط- كتاب " سيرة أهل البقيع - السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها " لشيخ عبد السلام حبوس وغيرها

أهمية علو الإسناد وأسبابه

إن مما لا شك فيه أن علو الإسناد يعني زيادة القرب من النبي ﷺ في الرواية، وهذا شرف عظيم يتسابق إليه أحباب النبي ﷺ من طلاب العلم الشرعي لعلهم ينالون هذه الصفة الطيبة، ونصوص العلماء في ذلك كثيرة جداً منها :

١- ذكر الخطيب البغدادي رَحْمَةُ اللَّهِ قَوْلَ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمِ الطُّوسِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ: « قرب الإسناد قربة إلى الله عز وجل »^٨.

٢- وقال الإمام أحمد بن حنبل رَحْمَةُ اللَّهِ: « طلب الإسناد العالي سنة عمّن سلف »^٩.

٣- قال شمس الدين السخاوي: « وعن يحيى بن معين ، وقد قيل له في مرض موته : ما تشتهي ؟ قال : بيت خالٍ وسند عالٍ »^{١٠}.

٤- قال الإمام الشافعي رَحْمَةُ اللَّهِ: « الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل »^{١١}.

٥- روى الإمام مسلم في مقدمة صحيحه عن عبد الله بن المبارك رَحْمَةُ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : « الإسناد من الدين ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء »^{١٢}.

٦- ذكر الخطيب البغدادي رَحْمَةُ اللَّهِ: « إن الله خصَّ هذه الأمة بثلاثة أشياء، لم يعطها مَنْ قبلها : الإسناد والأنساب والإعراب »^{١٣}.

^٨ الجامع لأخلاق الراوي ، الخطيب البغدادي ، ج ١ ص ١٢٣

^٩ مقدمة ابن الصلاح ، ج ١ ص ٢٥٦

^{١٠} الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، شمس الدين السخاوي ، ج ١ ص ٧١

^{١١} فتح المغيث في شرح ألفية الحديث ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، ج ٣ ص ٣٣١.

^{١٢} أخرجه مسلم في صحيحه : ١٢ والترمذي في العلل آخر الجامع ، وابن حبان في مطلع كتاب المجروحين ص ١٨.

^{١٣} الخطيب البغدادي ، شرف أصحاب الحديث ص ٤٠.

٧- وقال سفيان الثوري رَحِمَهُ اللهُ : الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل ؟» ١٤.

٨- قال الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ : علو الإسناد رزق يطعمه الله مَنْ يشاء.» ١٥.

تنبيه: إن من الضروري أن لا يكون السند أو علوه غاية للتفاخر بل وسيلة للتقوي على طاعة الله ﷻ.

أعلى إسناد على الإطلاق :

وأعلى إسناد على الإطلاق هو سند الصدق والإخلاص والتقوى لله في السر والعلن، فكلمتا تزود الإنسان من التقوى كلما أصبح قريباً من الله تعالى قريباً من الجنة بعيداً عن النار، وكلمتا قلّ زاده من التقوى أصبح بعيداً عن الله بعيداً عن الجنة قريباً من النار.

إن أعلام القراءات والحديث لم يجعلهم علو السند أعلاماً، بل صدقهم وإتقانهم وتقواهم. وهناك سند سيجعلنا من أقرب الناس إلى رسول الله ﷺ في أحوج ما نكون لقربه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أقرب سند يوم القيامة.. إنه الخلق الحسن، قال رسول الله ﷺ : « أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً » ١٦، وقال أيضاً : « وأكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً » ١٧

ملاحظة هامة :

ظلمة القبر لا ينورها علو الإسناد أو نزوله وحساب القبر لا يغيره علو الإسناد أو نزوله ولكن يغيره العمل الصالح والحب الصادق لله ولرسوله أقول الحب الصادق لإخراج حب الإدعاء والمظاهر. فعلياً أخي المسلم المبادرة مباشرة بالأعمال الصالحة ، فنحن مجموعة أيام إذا ذهب يوم ذهب بعضنا ، ولا تنفع الندامة يوم القيامة ، والكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والمفتون من أتبع نفسه هواها وتمنى

١٤ أخرجه ابن حبان في مطلع كتاب المجروحين ص ١٩.

١٥ غاية النهاية ، ابن الجزري ، ج ٢ ص ٦٧.

١٦ سنن الترمذي، رقم ٢٠١٨ .

١٧ مسند الإمام أحمد، رقم ٧٤٠٢ .

على الله الأمانى ، نسأل الله تعالى العافية .

أهم أسباب علو الإسناد:

١- الإجازة بالإسناد عن صغر بعد سن السابعة

٢- أن يقرأ على شيخ معمر .

٣- أن يعمر الدهر الطويل وكان قد حفظ عن صغر

٤- أن يقرأ على شيخ معمر ويكون شيخه أيضا معمر .

٥- أن يكون في سلسلة سنده تحملا للقراءة بالإجازة ، فالتحمل بالإجازة هو أقصر الطرق ثم يليه التحمل

بالسمع لأنه أيضا لا يستغرق وقتا طويلا ويستطيع أن يسمع عددا كبيرا في كل مجلس وأكثرها نزولا طريقة

العرض لأنها تحتاج إلى وقت طويل لكنها مناط الاتقان الذي هو أهم من علو الإسناد .

طرق تحمل القراءات :

إن طرق تحمل القراءات سواء بالافراد أو الجمع للروايات هي ثلاث طرق لا رابع لها و العمل عليها

عند علماء القراءات، وقد أشار إليها العلامة الإمام ابن الجزري في كتابه « منجد المقرئين ومرشد الطالبين »

وكذلك في كتابه « غاية النهاية في طبقات القراء » وكذلك أشار إليها العلامة الإمام النووي في شرحه طيبة

النشر والإمام شمس الدين الذهبي في كتابه « معرفة القراء » وهي :

أ- السماع من الشيخ :

وهو الأصل في تحمل القراءات ، فالنبي ﷺ سمعها من جبريل وتحملها عنه والصحابة سمعوها من

النبي ﷺ وتحملوها عنه والتابعون سمعوها من الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وتحملوها عنهم وهكذا ابتدأت

سلسلة الإسناد ، والسمع هو أعلى طرق التحمل في القرآن الكريم ، وأحيانا يعرض القارئ بعض ختمته

بعد السماع .

ب- العرض :

وهو أن يعرض الطالب قراءته على شيخه بالرواية أو القراءات والشيخ يسمع، ويسمى هذا التحمل عرضاً أو تلاوةً، وأصبح العمل عليه أكثر من السماع، بل أصبح الآن هو المعول عليه لماذا؟! لأن اللحن دخل إلى لغة العرب، فالسماع كان هو الأقوى عندما كان اللحن مؤمونا على اللغة فالسامع يستطيع بكل سهولة أن يبلغ كما سمع، أما اليوم فقد كثر اللحن بنوعيه (الجلي والحفي)، فكان لا بد من العرض لتطهير القراءة من اللحن وتصحيحها من الإنحراف.

فتكاد اليوم لا تجد عربياً قحاً، إما عرباً مستعجمين، أو عجماً مستعربين، أما العرب الأقحاح فقد أصبح وجودهم اليوم نادراً.

ج- الإجازة متابطة :

وهي الإذن من شيخ مجاز (سماعاً أو عرضاً) كاملاً للقرآن الكريم، يأتيه شيخ أيضاً مجاز (سماعاً أو عرضاً) كاملاً للقرآن الكريم، ثم يجيزه الشيخ الجديد من غير أن يقرأ عليه أو يقرأ عليه بعض القرآن و الشيخ الجديد يعلم حال هذا الرجل وإتقانه وأنه مجاز من غيره وأنه مؤتمن ومؤهل للإقراء ويريد بهذه الإجازة علو السند، أو تقوية، السند أو تعدد الطرق، أو أن هذا الشيخ عرض بعض القرآن الكريم على شيخه الجديد واختبره وتبين له قوة هذا الطالب وأهليته عندها يجيزه بسنده الجديد بما قرأ سماعاً وبما لم يقرأ إجازة متابطة لما عنده من سند آخر والأدلة على ذلك كثيرة جداً منها :

١- فتوى العلامة ابن الجزري رحمه الله تعالى في كتابه « منجد المقرئين » عندما سئل : هل يجوز أن

يُقرأ القرآن بما أجيز له على أنواع الإجازة؟ فقال : عندي أنه لا يخلو إما أن يكون تلا بذلك أو

سمعه فأراد أن يعلي السند أو يكثر الطرق فجعلها متابطة فإن كان فجائز وحسن^{١٨}.

^{١٨} منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص ٨

وقوله تلا : يريد العرض للقراءة على شيخ.

وقوله : سمع، يريد السماع للقراءة من شيخ. وفي ذلك بيان لطرق تحمل القراءات من سماع أو عرض أو إجازة.

أما الإجازة ابتداءً من غير سند سابق فقد توقف عنها ابن الجزري رحمه الله ، ونقل عن الحافظ الحجة أبي العلاء الهمذاني أنه منعها وعدّها من أكبر الكبائر، وأجازها العلامة الجعبري والإمام الطبري^{١٩}.

٢- فتوى العلامة النويري في شرحه طيبة النشر في الجزء الأول تحت عنوان - فيما يُقرئ به - في جواب على سؤال^{٢٠}: هل يجوز أن يقرئ بما أجزله على أنواع الإجازة ؟ فقال : الظاهر أنه إن تلا بذلك على غير هذا الشيخ أو سمع ثم أراد أن يعليّ سنده أو يكثر طرقه جاز وحسن لأنه جعلها متابعة.

٣- جاء في « غاية النهاية في طبقات القراء » لابن الجزري^{٢١} : أن محمد بن أحمد الأصبهاني التقى بابن الجزري بأنطاكية ، يقول الإمام الجزري رحمه الله تعالى : فقرأ بالعشرة بعض القرآن الكريم وأجزته ثم توجه إلى مدينة لارنّدة فأقام بها يقرئ الناس .

٤- جاء في مقدمة شرح طيبة النشر للإمام النويري: اجتمعت بإمام الزمان حافظ وقته محمد بن الجزري

فقرأت عليه جزءاً من القرآن بمقتضى كتبه الثلاث النشر والطيبة والتقريب وأجازني بما بقي منه^{٢٢}.

٥- ذكر ابن الجزري في « غاية النهاية في طبقات القراء » عن زيد بن حسن الكندي: أنه انتهى إليه علو الإسناد في زمانه وروى عنه بالإجازة عمر بن القواس، وغيره روى عنه سماعاً^{٢٣}.

^{١٩} منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، ابن الجزري ، ص ٧

^{٢٠} شرح طيبة النشر ، النويري ، ج ١ ص ٥٧ .

^{٢١} غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري ج ٢ ص ٦٤ .

^{٢٢} شرح طيبة النشر ، للإمام النويري ، ص ٢ .

^{٢٣} غاية النهاية ، ابن الجزري ، ج ١ ص ٢٧٩ .

٦- قرأ ابن الجزري بعض القرآن وأجيز بباقيه ولم يكن من عادة شيخه فعل ذلك .^{٢٤} وهكذا نلاحظ أن العلامة ابن الجزري أجيز وأجاز ببعض القرآن إجازة تحمل وأداء.

ملاحظة :

هذا النوع من الإجازة كما نلاحظ هو بين أهل الاختصاص وهو نادرا ما يحدث وهو لا يستغرق وقتا طويلا ويشترط فيها أن يكون مجازا سماعا كاملا ثم تبنى إجازته الجديدة على ذلك.

والأسانيد العالية لا يخلو منها هذا النوع من الإجازات بل سلسلتها هي الأعلى لأن الحصول عليها هو الأسهل.

تنبيه :

إن ساحة القرآن الكريم محمية من الله تعالى لقوله : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^{٢٥} فلا مبرر للمعترضين على هذا النوع من الإجازة ، وهل هم أحرص من ابن الجزري على القرآن الكريم ؟ بعض المعترضين يقيم الدنيا ويقعدها اعتراضا على هذا النوع من الإجازات ويدعي زورا وبهتانا أن جمهور القراء والفقهاء منعوا هذا النوع.

إن منزلة الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ عند القراء كمنزلة البخاري عند المحدثين ، وقوله فصل في مسائل القراءات ، ولا داعي للمراء والجدل لأنه يدخل صاحبه في معصية الله تعالى وبالنهاية لا يضر إلا نفسه لأن ساحة القرآن محمية من رب البرية. ولأن فتوى كبار القراء القدامى سار بها الركبان في كل مكان وهم الأصل وغيرهم الفرع ويلحق حكما بالأصول فروع.

^{٢٤} المرجع السابق ، ج ١ ص ٣٦ .

^{٢٥} سورة الحجر الآية ٩

هل يصح تحمل صغير السن للقراءات ؟

إن الحفظ في الصغر ظاهرة منتشرة في أوساطنا الإسلامية وهي بشرى خير على أهلها فالحفظ في الصغر كالنقش على الحجر، والجواب على هذا السؤال مهم للغاية بل هو غاية في الأهمية هو ..

نعم يصح تحمل الصبي للقراءات أو الروايات أفراداً أو جماعاً إذا كان مميزاً أي بلغ سن التمييز ويسمى سن الإدراك وهو سبع سنين إذا كان عنده أهلية التحمل من ضبط وإتقان وحفظ وعدالة ظاهرة ، والأدلة على ذلك كثيرة جداً منها :

١- يقول الإمام أبو طاهر السلفي : « جاء رجل إلى الإمام الشافعي يطلب الإجازة لابنه فقال : كم لابنك من العمر ؟ فقال : ستُّ سنين . فقال الشافعي رَحِمَهُ اللهُ : لا تجوز الإجازة لمثله حتى يتِمَّ له سبعُ سنين »^{٢٦}.

٢- ترجم الإمام المحقق ابن الجزري في كتابه غاية النهاية في طبقات القراء^{٢٧} لزيد بن حسن الكندي وعده من القراء النادرين في الإسلام وبيّن أنه حفظ القرآن وكان عمره سبع سنين ، وجمع القراءات وكان عمره عشر سنين ، وأقرأ القرآن بعدها ثلاثة وثمانين عاماً ، عمّر الدهر الطويل وانفرد في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات وانتهى إليه أيضاً علو الإسناد في الحديث وروى عن كثير قراء ، وروى عنه عمر بن القواس بالإجازة .

١- ترجم الإمام الذهبي في كتابه معرفة القراء للكثير من الذين تحملوا القرآن في سن مبكر وذكر منهم

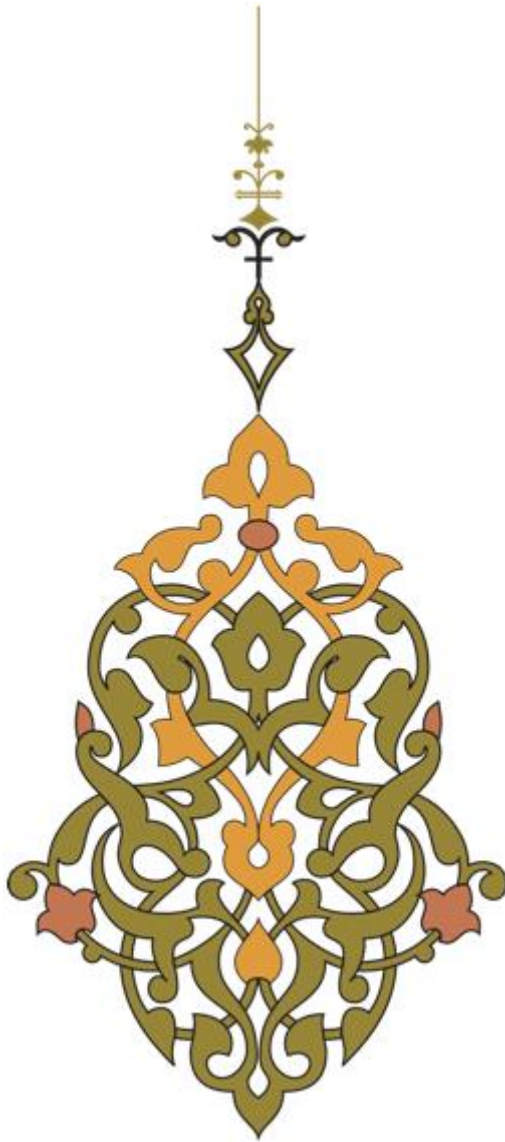
زيد بن حسن الكندي الذي سبق ذكره قبل قليل وعده من كبار القراء.^{٢٨}



^{٢٦} الوجيز في ذكر المجاز والمجيز ، أبو طاهر السلفي ، ص ٥

^{٢٧} غاية النهاية ، ابن الجزري ، ج ١ ص ٢٧٩ .

^{٢٨} معرفة القراء ، الإمام الذهبي ، ج ١ ص ٢٥٠ .



تفصيل أعلى سند للشيخ عبد السلام

هو أول وأعلى سند للشيخ عبد السلام بن محمد بن حبوس برواية حفص عن عاصم كاملاً عن ظهر قلب، فبين الشيخ عبد السلام والعلامة ابن الجزري عشرة أفراد وهذا أعلى ما يكون في هذا العصر بهذه الرواية والله أعلم.

وهذا السند من الشيخ عبد الرحمن اليمني إلى الشيخ علي بن صالح الهاشمي غير مشهور وإن كان عالياً ؛ لأنه لم يجمع بين ابن الجزري والإمام الشاطبي لذلك قلّ تداوله بين القراء لكنه ثابت بلا خلاف وإليك تفصيل لك :

أخبرني شيعي الشيخ عبد السلام بن محمد بن محمد بن حبوس المصري أنه قرأ القرآن الكريم كاملاً عن ظهر قلب برواية حفص عن عاصم على شيخه المعمر فوق المئة ١ - أبي يحيى محمد بن يحيى وقال :

« أجازني بالإسناد وكنت في سن الثالثة عشر من العمر في عام ١٩٤٩م، ثم قرأت عليه عيادة إلى ما قبل سورة العنكبوت ثم وافته المنية، وكان ذلك في محافظة الشرقية بمصر في مركز أبي حماد في بلدة الجعفرية، وقرأ شيعي محمد بن يحيى على الشيخ محمد بن عبد الرحمن البربري، حيث كان الشيخ البربري قاضياً شرعياً وعالماً بالقراءات ومجازاً بالقراءات السبع، وسنده ينتهي إلى العلامة المحقق الشيخ المتولي.

وقرأ شيعي أبو يحيى محمد بن يحيى قبل ذلك على جد أبي من جهة أمّه ٢ - الشيخ المعمر أيضاً فوق المئة محبوب بن منصور السعيدي، حيث جود عليه ختمة كاملة عن ظهر قلب برواية حفص .

وقرأ جدي الشيخ محبوب بن منصور السعيدي ختمة كاملة عن ظهر قلب برواية حفص على شيخه محمد بن أبي عبله، ولما انتهت الختمة أخذه شيخه محمد بن أبي عبله إلى شيخه الأمير الكبير فأخبره بجلسات الختمة للشيخ محبوب، فطلب من الشيخ محبوب أن يقرأ عليه، فقرأ عليه بعضاً من القرآن الكريم وسأله

فلما اطمئن إليه أجازهما في جمع من الناس» .

وقرأ ٣- الأمير الكبير وأجيز بعد ختمات ثلاث من طريق الشاطبية والدررة والطيبة من ٤- الشيخ محمد بن حسن المنير السَّمْنُودِي وهو عن ٥- الشيخ علي الرميلي المالكي وهو عن ٦- الشيخ محمد البقري الكبير وهو عن ٧- الشيخ عبد الرحمن اليمني وهو عن ٨- الشيخ علي بن محمد بن غانم المقدسي عن ٩- الشيخ محمد بن إبراهيم السَّمْدِيسِي وهو عن ١٠- الشيخ جعفر بن ابراهيم السنهوري وهو عن ١١- شيخ القراء العلامة المحقق محمد بن الجزري وهو عن ١٢- الشيخ محمد بن عبد الرحمن الحنفي وهو عن ١٣- الشيخ محمد بن أحمد الصائغ المصري وهو عن ١٤- الشيخ إبراهيم بن أحمد التميمي وهو عن ١٥- الشيخ زيد بن حسن الكندي وهو عن ١٦- الشيخ عبد الله بن علي البغدادي وهو عن ١٧- الشيخ عبد القاهر العباسي وهو عن ١٨- الشيخ محمد بن حسن الكارزيني وهو عن ١٩- الشيخ أبي الحسن علي بن صالح الهاشمي وهو عن ٢٠- الشيخ أبي العباس أحمد بن سهل الاثناني وهو عن ٢١- الشيخ عبيد بن الصباح النهشلي وهو عن ٢٢- الشيخ أبي عمرو حفص بن سليمان الأسدي الكوفي وهو عن ٢٣- الشيخ أبي بكر عاصم بن أبي النَّجُود وهو عن ٢٤- الشيخ أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلَمِي وزر بن حُبَيْش رضي الله عنهما وهما عن ٢٥- عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وقرأ - أيضاً- عبد الله بن حبيب السلمي على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأخذ هؤلاء الصحابة الخمسة عثمان وعلي وأبي وزيد وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين القراءة عن سيدنا محمد نبي الرحمة رسول ﷺ ، ورسول الله ﷺ تلقاها عن أمين الوحي سيدنا جبريل عَلَيْهِ السَّلَام، وهو عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه.

(ح) أخبرني شيخي الشيخ عبد السلام رَحِمَهُ اللهُ قَائِلًا : « قرأت ختمة كاملة عن ظهر قلب على والدي

محمد بن حبوس برواية حفص ففرح فرحاً شديداً وفعل بي ما يفعله بالمجازين وأجازني، وهو قرأ ختما

كاملاً عن ظهر قلب برواية حفص على جده من جهة أمه المعمر فوق المئة الشيخ محبوب بن منصور

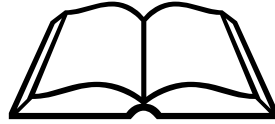
السعيدي بسنده السابق عام ١٩٢٥ م .

وفي التاريخ نفسه أعطته جدتي خضرة بنت منصور السعيدي عقاراً وجعلته باسمه هدية وتكريماً له

لأنه حفظ القرآن الكريم».

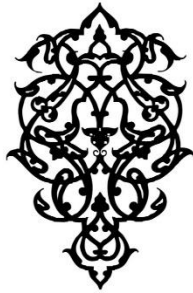
ملاحظة:

عدد حلقات سلسلة الاسناد من طريق الشيخ محمد بن أبي عبله ٢٦ واسطة.



أهم مصادر هذا السند من الشيخ عبد السلام إلى الأمير الكبير وهي :

- ١- بيانات وزارة الأوقاف الكويتية عن الشيخ عبد السلام، إدارة شؤون القرآن.
- ٢- كتاب "تعطير الخاطر" للشيخ عبد السلام.
- ٣- إجازات من الشيخ عبد السلام لبعض طلابه، أرفقت في آخر البحث.
- ٤- بحث تعطير النفوس، للدكتور موسى علي موسى، وهو دكتور في اللغة العربية ومن طلاب الشيخ عبد السلام.
- ٥- لقاء مع الشيخ عبد السلام، جريدة الرأي العام الكويتية عدد ١٣٧٠١.
- ٦- كتاب تحفة الكرام، للدكتور ياسر المزروعى وهو من طلاب الشيخ عبد السلام.
- ٧- بهجة النفوس، في أسانيد ومرويات الشيخ عبد السلام حبوس، لموسى بن عبود الحمادة.
- ٨- لقاء مع الشيخ عبد السلام على قناة اقرأ.
- ٩- السماع لهذه المعلومات من الشيخ عبد السلام ومن الكثير من طلابه المجازين منه.



بيان و توضيح :

هناك استفسارات وأسئلة تدور حول هذا السند لا بد من طرحها ثم الإجابة عليها ، فالتبيان يطرد الشيطان ، ويجلب المودة بين قلوب الإخوان.

والتبيان أيضاً هو منهج النبي العدنان ﷺ، ولا أدلّ على ذلك من قوله لرجلين من أصحابه عندما لقيه ليلاً مع امرأة فنظرا ثم أجازا، فقال لهما من غير أن يسألاه : « تعاليا إنها صفية بنت حبي » ، فقالا: سبحان الله يا رسول الله؟! فقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: « إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئاً » ٢٩.

لقد جعلت نفسي كأني نذّ وخصم أمام هذا السند المبارك ، فطرحت أسئلة ربما لم يطرحها أحد غيري وبعضها كانت تتردد سابقاً، لكن الأمر وللأسف لم يلق اهتماماً من حيث التحقيق العلمي لهذا السند، فترك الأمر هكذا.

على أن الكثير من طلاب الشيخ عبد السلام رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى يحملون شهادات علمية عالية في مختلف الاختصاصات، لكن علم الإسناد وخاصة في أيامنا هذه هو من أقل العلوم الشرعية اهتماماً (من حيث قواعده وفوائده وضوابطه وآدابه ومسائله المختلفة)!. ظلّمه أهله وذووه حتى تكاد الكتب التي أُلِّفَتْ اليوم عن علم الإسناد معدودة على أصابع اليد.

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من ضرب الحسام المهند ٣٠



٢٩ رواه البخاري في صحيحه برقم ١٨٩٧ ، ومسلم في صحيحه برقم ٤٠٤١ ، وأبو داود برقم ٤٠٩٦ وغيرهم.

٣٠ هذا البيت من معلقة طرفة بن العبد.

الاستفسارات

ونشر الآن بالأسئلة التي تدور حول هذا السند:

السؤال الأول : الشيخ عبد السلام رحمه الله تعالى كان صغير السن ، عمره ثلاثة عشر عاماً عندما أجاز بالإسناد في رواية حفص فهل تصح الإجازة للصغير؟

الجواب : أجاز علماء القراءات ذلك وقالوا بصحة تحمل الصبي إذا كان مميزاً وبينت ذلك تحت عنوان خاص في الصفحة ١٣ فانظر ذلك .

السؤال الثاني : جاء في سلسلة السند أن الشيخ محمد بن يحيى كان معمرًا وكذلك الشيخ محبوب بن منصور السعيدي فما مصدر هذه المعلومة ؟

الجواب : مصادرها متعددة ومنها :

- ١- السماع من الشيخ عبد السلام رحمه الله تعالى ، حيث سمعته يقول ذلك مراراً وكذلك سمعته غيري .
- ٢- ذكر الشيخ عبد السلام ذلك في كتابه تعبير الخاطر .
- ٣- وزارة الأوقاف الكويتية - إدارة شؤون القرآن ، حيث كان عمله فيها ، بيانات أخذت تُعرّف به .
- ٤- ذكر ذلك الشيخ عبد السلام في إجازاته التي كان يعطيها لطلابه الحافظين .
- ٥- واقع الحال في مركز أبي حماد في بلدة الجعفرية وهو أمر معروف عند أعيان هذه المناطق .

السؤال الثالث : ورد أن الشيخ عبد السلام قرأ على شيخه المعمر محمد بن يحيى وأن الشيخ محبوب بن يحيى

قرأ على الشيخ محبوب بن منصور السعيدي ، فما مصدر هذه المعلومة ؟

الجواب : وردت هذه المعلومة من عدة مصادر ومنها :

- ١- سمعت ذلك من الشيخ عبد السلام رَحِمَهُ اللهُ حين لتقيته في بيته بمصر ، وسمع ذلك أيضاً تلميذه

شيخه الشيخ عبد التواب بن علي روضان، حيث كان موجوداً آنذاك والكثير من طلاب الشيخ والمحبين.

٢- وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية في الكويت- إدارة شؤون القرآن-، وأخذ هذه المعلومات عن الوزارة من متدى الأزهريين وغيره؛ والشيخ عبد السلام أعلم الناس بشيخه وبوالده وبجده، فقد أثبت قراءته الكاملة على شيخه محمد بن يحيى وأنه أجازه بالإسناد، ثم أعاد عليه لتثبيت الحفظ... فوصل إلى ما قبل سورة العنكبوت فتوفي شيخه رَحْمَةُ اللَّهِ .

٣- إجازات الشيخ عبد السلام لبعض طلابه، و منهم : الشيخ عبد التواب، وإجازته لي - وقد أرفقت صورها في آخر هذا البحث- وكثير ممن أجاز منه.

السؤال الرابع : من هو الشيخ محبوب بن منصور السعيدي ؟

الجواب : هو جد الشيخ عبد السلام لأبيه من جهة أمه و شيخ أبيه. يقول الشيخ عبد السلام رَحْمَةُ اللَّهِ: « الشيخ محبوب : هو شيخ المقارئ في دلتا مصر الوجه البحري، وذلك قبل ظهور مقراًة المتولي في القاهرة، وكانوا لا يعتبرون إجازةً ولا إسناداً إلا بموافقة وتوقيع الشيخ أبي ناصر محبوب بن منصور السعيدي، ويشهد على ذلك مع اثنان ». وابنته خضرة بنت محبوب بن منصور السعيدي هي جدة الشيخ عبد السلام (أم أبيه محمد بن حبوس)، وقد فَرِحَتْ فرحاً شديداً عندما حفظ ولدها الشيخ محمد بن حبوس القرآن الكريم عن ظهر قلب برواية حفص على شيخه وجده الشيخ محبوب، فكتبت له عقاراً باسمه وجعلته يوقع عليه، كما وقع عليه الشيخ محبوب أيضاً وبصمت هي عليه. وهذا الفعل من اهتمامها وإكرامها لأهل القرآن رحمها الله تعالى ، وكانوا ينادونها الشيخة خضرة بنت محبوب. وقد وثق كل هذا الشيخ عبد السلام في وثيقة في آخر كتاب تعطير الخاطر^{٣١} ، ويظهر في الوثيقة أن الأمر كان في عام ١٩٢٥ م.

^{٣١} تعطير الخاطر ، عبد السلام بن محمد بن حبوس ، ص ١٣٦ .

السؤال الخامس : إن الشيخ محبوب بن منصور السعيدي لم يقرأ على الأمير الكبير إلا قليلاً من القرآن

الكريم فأجازه بما قرأ وبما لم يقرأ ، أي: بالقرآن كله . فهل تصح الإجازة بهذه الطريقة ؟ وهل يجوز اعتمادها بالسند لكي يعلو بها ؟

الجواب : نعم تصحُّ بها الإجازة ويعلو بها السند ، وقد أفتى بذلك العلامة المحقق الإمام ابن الجزري و الإمام النويري رحمهما الله تعالى وقد سبق بيان ذلك تحت عنوان خاص في الصفحة ١٣ فليراجع .

السؤال السادس : هل نصَّ الشيخ عبد السلام في إجازته على اسم الأمير الكبير أم سماه محمد الأمير ؟

الجواب : نصَّ الشيخ عبد السلام على ذلك في إجازاته للطلاب ومنهم الشيخ عبد التواب الروضان وعندي نسخة منها وكذلك في كتابه تعطير خاطر وكذلك في إجازة ختمها لي رحمه الله تعالى . نصَّ على اسم الأمير الكبير أما عبارة " محمد الأمير " فهي عبارة غريبة لم نجدها في إجازات الشيخ عبد السلام ، وإجازاته وأثبتنا عندنا ومن ذلك ما جاء في كتابه تعطير خاطر في الصفحة ١٢٩ ما نصه : محبوب بن منصور عن الأمير الكبير . وكرره في الصفحة ١٣٠ ، وصرح بذلك في اللقاء الذي أجري له على قناة اقرأ الفضائية .

السؤال السابع : يقول البعض : لا يوجد في تلاميذ الأمير الكبير أحد بهذا الاسم " محبوب بن منصور السعيدي " وقد يكون اشتباهاً باسم أحمد بن محبوب الفيومي والذي هو من تلاميذ محمد الأمير الصغير بن الأمير الكبير !

الجواب : هذا كلام غريب جداً ومرفوض نقلاً وعقلاً ، وقد قام الدليل على عكس ذلك .

أما نقلاً : فقد أوردت النصوص والأدلة القاطعة أن الشيخ محبوب بن منصور السعيدي جد الشيخ عبد السلام ، وأنه شيخ أبيه بل شيخ المقارئ في الوجه البحري لدلتنا مصر؛ فلا يُعقل أن الشيخ عبد السلام لا يعرف جده ويخطئ باسمه !

وهنا سؤال يطرح نفسه :

هل يمكن لأحد أن يحصي تلاميذ الأمير الكبير ليستنتج أن الشيخ محبوب بن منصور ليس منهم؟! وهل يوجد مرجع فصل تلاميذ الأمير الكبير؟! ومع ذلك يأتي بعض الأخوة ليقول : لا نعرف في تلاميذ الأمير الكبير شيخاً بهذا الاسم .

سؤال : ما مصدر معرفتك هذه؟!

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾^{٣٢}. من الواضح أنه لا علاقة إطلاقاً للشيخ عبد السلام بـ أحمد بن محبوب الفيومي ولم يذكره بتاتاً في كل آثاره ولقاءاته وكتاباتة . إن الذي أثار هذه الاحتمالات الضعيفة بناها على معلومات ناقصة وبيانات قليلة جدا عن الشيخ عبد السلام من غير مصدرها الأساسي، وإنما يؤخذ الشيء من مصدره ومن أهله والأولى به وبنا جميعاً أن نتبين ثم نحكم وإلا أجرؤنا على الفتوى أجرؤنا على النار.

السؤال الثامن : ذكر الشيخ عبد السلام رحمه الله تعالى في كتابه تعطير الخاطر : إنه لم يعثر على إجازة لوالده من جده محبوب وأن والده لم يقرأ في غير كتاب جده محبوب وذكر أنه قرأ على والده ختمة كاملة غيباً وفعل به ما يفعله بالمجازين لكن لم يصرح بإجازة والده له .

أليس في ذلك إقراراً بأن والده غير مجاز من جده وأنه لم يميزه بالقراءة لكامل القرآن لا تكفي ولا بد

من أن يصرح الشيخ له بالإجازة؟

الجواب :

أولاً : لنفرض أن سند الشيخ عبد السلام من طريق والده غير ثابت. فهذا لا يضر بعلو إسناده لأن عنده بديل بسند آخر هو الأول له عن شيخه المعمر فوق المئة أبي يحيى محمد بن يحيى عن الشيخ محبوب بن

منصور وبنفس التسلسل إلى الأمير الكبير .

ثانياً : عدم عثور الشيخ عبد السلام رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى إِجَازَةِ وَالِدِهِ مِنْ جَدِهِ لَا يَقْدَحُ بِسَنَدِهِ لِأَسْبَابٍ :

١- لأنها موجودة لكن بحث عنها بعد موت أبيه فلم يجدها .

٢- والده كان يجيز غيره بدليل قوله : فعل بي ما يفعله بالمجازين ، فكيف يجيز وهو غير مجاز ؟

٣- لا يوجد بين علماء القراءات عالم واحد اشترط لصلة سندك وصحته أن تعثر على إجازة لشيخك من شيخه

٤- أغلب القراء يجيزون طلابهم من غير أن يطلعوهم على إجازاتهم اللاتي من شيوخهم ، والبعض يطلعهم .

ثالثاً : الشيخ عبد السلام صرح في مواضع أخرى كثيرة أن والده أجازته وقال : « فعل بي ما يفعله

بالمجازين وأجازني » . طبعاً في مواضع أخرى موجودة ، عندي بعضها وسأرفق الوثائق والصور في آخر

هذا البحث .

وقد كتب الشيخ عبد السلام ذلك في مواضع كثيرة ، كما سمعت ذلك منه ، قال : « أجازني والدي » .

ثم إن الشيخ عبد السلام ما كان ليورد سندا مقطوعا ثم يعتمده ، كيف يفعل ذلك ؟ وهو مقرئ جامع

وفقيه محدث ، لولا أنه علم صحة سنده من طريق والده لما اعتمده ، لذلك ركز عليه أكثر من سنده عن

طريق شيخه محمد بن يحيى وهذا لون من ألوان بر الوالدين أن يذكر فضلهم واتصاله بهم ، فنعم الآباء الذين

يحفظون أبنائهم القرآن ويجيزونهم به ونعم الأبناء الذين يحفظون الود للأب والجد ، وبئس الطلاب الذين

يشككون بسلسلة إسناد قرآنية ورحمية بنفس الوقت واضحة كالشمس في رابعة النهار ولا غرابة في ذلك

فالشيخ عنده ما يحسد عليه إنه أعلى سند يتسابق إليه فحول القراء ، وأكابر العلماء ، لينالوا شرف هذه الرتبة .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ، ولكن :

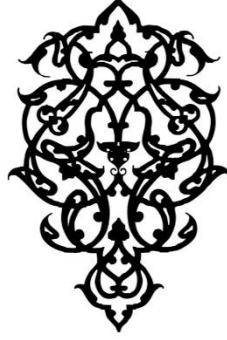
العطايا صَدَفٌ ٣٣

في خبايا الأيام

والعناية منح

لا بسعي الأقدام

وقد ثبت في صريح النصوص بأن الله تعالى خواص، في الأزمنة والأمكنة والأشخاص.



الخلاصة :

والده أجازته وصرح بذلك لفظا وكتابة ، لفظا سمعناه وكتابا وثقناه. وعدم عثوره على إجازة والده من جده بعد موت والده وجده لا يقدر بالسند وليس شرطاً لصحته طالما الأمر اشتهر وعلمه البدو والحضر.

السؤال التاسع : ذكر الشيخ عبد السلام في كتابه « تعبير الخاطر » سلاسل إسناد كثيرة في رواية حفص

وفي القراءات منها ما يتعلق بسنده العالي من طريقين :

أ- إسناد عالٍ لرواية حفص من طريق والده إلى الأمير الكبير.

ب- إسناد عالٍ وهو أقل بدرجة من السابق من طريق شيخه أبي علي محمد المنتصر بالله الكتاني

بالقراءات العشر الكبرى والصغرى على الشكل التالي :

طريق رواية حفص	طريق القراءات
عبد السلام بن حبوس	عبد السلام بن حبوس
١- عن والده	١- عن المنتصر بالله الكتاني
٢- عن جده محبوب	٢- عن أحمد بن رافع الطهطاوي
	٣- عن محمد مصطفى الدمياطي الحضري
٣ عن ←	→ ٤ عن
٤ عن البليدي	٥
٥ عن محمد قاسم البقري	٦
٦ عن موسى البقري	٧
٧ عن عبد الوهاب الشعراي	٨
٨ عن زكريا الأنصاري	٩
٩ عن رضوان العقبى	١٠
١٠ الإمام محمد بن الجزري	١١

والسؤال هو :

هل سلسلة هذا الإسناد بهذا الشكل صحيحة وهي أعلى سند في هذا العصر ؟

الجواب : هذه السلسلة الاسنادية بهذه الطريقة أخذت من وقتي أكثر من خمسة أشهر وأنا أبحث في كتب

الإسناد وتراجع الرجال وإجازات القراء وكتب القراءات لعلماء القراءات القدامى والمعاصرين والنتيجة

لهذا البحث العلمي سوف أعطيها بشكل عام ثم أفصل شيئاً من ذلك .

* * *

أ- النتيجة بشكل عام :

١- هذه السلسلة بهذا الشكل لاغية لا يعول عليها ولا يصح العمل بها لسبب واحد، وهو الوهم بين

الإجازة العامة وإجازة التحمل والدراية.

إجازة عامة من غير قراءة ومن غير متابعة - أي لو كانت إجازة عامة متابعة لصحت السلسلة - لكن

هذه الوسائط في السلسلة فيها الكثير من الإجازات العامة من غير تحمل للقراءات وقد سبق أن بينت ذلك

تحت عنوان " طرق تحمل القراءات " .

٢- سلسلة سند الشيخ عبد السلام برواية حفص ثابتة بسند عال انفرد به عن جميع أهل عصره ولا شك

في ذلك ولكن من غير هذا الطريق وقد بينت ذلك .

ب - تفصيل ذلك :

١- سلسلة سند رواية حفص من الشيخ عبد السلام إلى الأمير الكبير صحيحة ثابتة، وقد سبق بيان ذلك.

٢- سلسلة السند بالقراءات العشر :

أولاً : من طريق شيخنا السيد المنتصر بالله الكتاني لاغية لا يصح العمل بها ولا التحمل للقراءات عن

طريقها إطلاقاً لماذا؟

لأن السيد المنتصر بالله الكتاني لم يتحمل القراءات من شيوخه وأهل بيته، وإنما يرويها بالإجازة العامة

من غير تحمل (كما يرويها العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني، والشيخ عبد الله محمد الصديق العُمّاري... و

غيرهم كثير)، وقد أفادنا بهذه المعلومة حفيده الدكتور المحقق حمزة بن علي بن المنتصر بالله الكتاني، وهو

الذي كتب أثبات جده أبي علي محمد المنتصر بالله الكتاني، بل وكتب أثبات الكثير من آل الكتاني في كتابه :

«الموسوعة الكتانية».

وقد رجعت إلى جميع المصادر الأخرى التي ترجمت له فلم أجد و مرجعاً يسند له القراءات ولا حتى رواية حفص لم أجد له! ومن باب الأمانة العلمية وجدت في ترجمته أنه حفظ القرآن الكريم في دمشق وكان عمره عشر سنين، لكن على من حفظ؟ ومن أجازته؟ وما هي درجة علو إسناده؟ لم أصل إلى شيء من ذلك. وكذلك الشيخ أحمد بن رافع الطهطاوي لم تذكر المراجع التي ترجمت له أنه تحمّل القراءات عن أحد. ثانياً : من طريق الأمير الكبير إلى البليدي ثم قاسم البقري ثم موسى البقري ثم الشعراني ثم زكريا الأنصاري... وفيه تفصيل :

الأمير الكبير ذكر سنده في القراءات في ثبته « سد الأرب » ويّين أنه أخذ عن محمد بن حسن السمنودي إلى آخر السلسلة، وذكر شيخه البليدي في سند الحديث والعلوم الأخرى، أي: لم يذكره في قسم القرآن الكريم، ومع ذلك وجدت الشيخ السيد بن عبد الرحيم السيد في كتابه « الحلقات المضيئات » من سلاسل القراءات، ذكر سنده في القراءة للأمير الكبير عن البليدي عن قاسم البقري؟!!

أما موسى البقري والشعراني فلم يُترجم لهم أحد - فيما أعلم - بأنهم تحملوا القراءات، والشعراني من خُصّ تلاميذ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، لكن جميع مصادر الترجمة وكتب القراءات وتراجم الرجال لم تذكر ولو سنداً واحداً للشعراني من شيخه الأنصاري بالقرآن الكريم، إنما ذكرت أنه حفظ القرآن وعمره عشر سنين، وأنه يروي عامة عن شيخه الأنصاري (بعد الملازمة والتخرج به)، ولكن لم يُذكر له شيخ في القرآن ولا سند أبداً، فهذه السلسلة التي ذكرها شيخنا عبد السلام رحمهُ اللهُ هي سلسلة إجازة عامة يصح بها رواية كتب القراءات ومتونها والعلوم الشرعية الأخرى، أما قراءة القرآن الكريم فلا تصح الرواية بها؛ ويجب الحذر من الخلط بين إجازة التحمّل والرواية - التي بينها العلامة المحقق ابن الجزري في كتابه : « منجد المقرئين » و في بقية كتبه - و بين إجازة الرواية العامة التي هي من باب رواية كتب القراءات بشرط الأهلية في شرحها وفهمها، فكلُّ إجازة هي بالشرط المعبر، ومن لا يملك الأهلية إجازته لاغية حتى يتأهل للأداء، لأنه فقد الشرط المعبر، حتى لو كانت سلسلة إسناده صحيحة.

هذا الأمر حدث مع كبار العلماء والقراء ، وهذه المعلومة يجهلها الكثير من طلاب العلم فلا يميزون بين إجازة التحمل والدراية من إجازة الرواية ، فالقرآن الكريم تصح روايته بالإجازة من حيث مطلق الرواية وليست تحملاً ودراية، وأحياناً يحدث اشتباهاً بينهما وهذا لا يقدر بهم ولا بمنزلتهم العلمية ، و الشيخ عبد السلام إسناده عالٍ جداً برواية حفص وهو ثابت بالأدلة والبراهين وقد سبق بيان ذلك.

لقد استدرك الشيخ محمد ياسين الفاداني على الأمير الكبير أخطاء كثيرة في ثبته « سد الأرب » وسمى تحقيقه لسد الأرب : « إتحاف السميع بأوهام ما في ثبوت الأمير » ؛ وهذا لا يقدر بالأمير الكبير.

ويقصد بالأوهام : الأخطاء غير المقصودة، والأمثلة كثيرة جداً على استدراك العلماء على بعضهم.

والشيخ عبد السلام رَحِمَهُ اللهُ قال: إن السيد المنتصر بالله الكتاني قرأ على أحمد بن رافع الطهطاوي، والطهطاوي قرأ على الخضري، والخضري قرأ على الأمير الكبير، نعم صحيح هم جميعاً قرأوا، والمصادر التي ترجمت لهم ذكرت أنهم قرأوا، لكن ماذا قرأوا؟!

قرأوا علوماً غير القرآن الكريم وأخذوا بها سنداً من بعضهم، أما القرآن الكريم فلم يقرؤه، وإلا لذكروه وفصلوه، كيف لا ؟ وهو أول وأهم علم يذكره العلماء في أثباتهم!

فائدة : أحياناً أمهر القراء يخطئ بأبسط الأمور وهذا لا يقلل من منزلته العلمية لأنه غير مقصود وعرضي، ومن ذلك ما حدث للإمام الكسائي رَحِمَهُ اللهُ وهو الإمام الشهير صاحب القراءة المتواترة إلى النبي ﷺ، يقول : صلى خلفي الخليفة الرشيد والعلماء فأخطأت خطأ لا يخطئ به الصبيان ، قرأت (لعلهم يرجعون)

وهي قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ فلما انتهت الصلاة سألتني الخليفة الرشيد : هذه بأي رواية ؟

فقلت له : لكل جواد كبوة يا أمير المؤمنين ، فعلم أن ذلك خطأ. ٣٤

والشيخ عبد السلام رَحْمَةُ اللَّهِ أورد هذه السلسلة الاسنادية على أنها دراية وتحمل لا على أنها إجازة ورواية عامة ، وقد فصل في كتابه: « تعطير الخاطر » إجازاته في السماع والعرض والمدارسة عن إجازاته العامة ولم يحدث اشتباه أو خلط إلا في هذا الموضوع وهذا الأمر ليس جديداً في علم الإسناد، حدث ذلك مع كبار القراء من أمثال ابن جبارة الهذلي وغيره ، حيث استدرك عليهم وصحح لهم العلامة الجزري ذلك في كتابه: « غاية النهاية ».

السؤال العاشر: الأمير الكبير توفي ١٢٣٣ هـ و الشيخ عبد السلام ولد عام ١٣٥٦ هـ وبينهما واسطتين فقط ، كيف يمكن هذا ؟

الجواب : ليس بين الشيخ عبد السلام والأمير الكبير واسطتين فقط في الحقيقة ، فنحن نحسب الشيخ عبد السلام ثم والده ثم جده ثم شيخ جده محمد بن أبي عبلة ثم الأمير الكبير ونحسب الأمير الكبير أيضا ، فهم في الحقيقة خمسة أجيال ، لكن تداخل الأعمار وتداخل الأجيال أمر طبيعي فيه من عمّر الدهر الطويل فأدرك ما لم يدركه غيره.

وهنا فائدة مهمة للغاية وهي: لمعرفة المعاصرة بين شيخين يجب أن نحصل على معلومتين وهما :

١- متى ولد الشيخ الأول الذي هو قريب عهد منا ؟

٢- متى توفي الشيخ الثاني الذي هو بعيد عهد منا ؟

ومن الخطأ الفادح الذي وقع به كثير من طلاب العلم في معرفة المعاصرة وتحقيق سلاسل الإسناد: أن

يقارنوا بين الولادة لها أو الوفاة لها ، وهذا خطأ فادح ، فأين التداخل في الأعمار؟! و بالمقارنة نجد :

الشيخ عبد السلام ولد ١٣٥٦ هـ ، و الشيخ الأمير الكبير توفي ١٢٣٣ هـ نظرهما من بعضهما نجد مائة

وثلاثة وعشرين عاماً (١٢٣٣ عاماً) هو الفرق بينهما وهذا يدرك بواسطتين أو ثلاث في علم الحساب

والأنساب، وقد خضعتُ لدورة تخصص في ذلك، أدركت أخطاءً يجهلها الكثير من طلاب العلم، والله

هناك أدلة أخرى مهمة جدا لعلو إسناد الشيخ عبد السلام، وهو : المقارنة مع أسانيد مماثلة في

القرآن الكريم وغيره أي : "إجازة عامة" على سبيل الرواية وليس التحمل والدراية للقرآن الكريم .

١- ما يرويه الشيخ الدكتور يوسف مرعشلي عالياً عن الشيخ محمد عبد الرزاق بن محمد الخطيب الحسني عن محمد أبي النصر الخطيب الدمشقي عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري عن الأمير الكبير^{٣٥} فبين الدكتور يوسف مرعشلي والأمير الكبير ثلاث وسائل فقط، والشيخ يوسف مرعشلي حي يرزق وتواصلت معه منذ أيام من تاريخ كتابتي لهذا البحث، وهذا أعلى سند للشيخ يوسف مرعشلي (كما ذكر هو ذلك)، وهو دليل قوي جداً يزيل اللبس ويوضح الأمر .

٢- ما يرويه الشيخ أبو الهدى اليعقوبي - وهو حي يرزق - عن محمد أبي اليسر عابدين عن أحمد بن عبد الغني عابدين عن عمر الأمدي عن الزبيدي، أي بينه وبين الزبيدي ثلاث وسائل والزبيدي أقدم من الأمير الكبير، هو أخبرني بهذه المعلومة وكتبها لي.

٢- ما يرويه الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني عن المعمر محمد بن عبد الله المصري المعروف

بالعقوري ت ١٣٨٤ هـ عن إبراهيم بن محمد الباجوري ت ١٢٧٦ هـ عن الأمير الكبير ت ١٢٣٢ هـ مباشرة بلا واسطة^{٣٦}، فبينه وبين الأمير الكبير واسطتان فقط، وهو من أقران الشيخ عبد السلام.

٤- أعلى سند للشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغماري عن القاضي عبد الحفيظ الفاسي ت ١٣٨٣ هـ عن يوسف نعمان السويدي ت ١٣٤٨ هـ عن مرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥ هـ . " وهو أعلى سند في الدنيا " كما قال الغماري^{٣٧}. فبين الغماري والزبيدي واسطتان فقط ، وبينهما ١٢٣ عاما ، فالغماري ولد ١٣٢٨ هـ والزبيدي توفي ١٢٠٥ هـ .

^{٣٥} معجم المعاجم ، يوسف مرعشلي ج ٢ ص ٧٣ .

^{٣٦} معجم المعاجم ، يوسف مرعشلي ج ١ ص ١٠٦ .

^{٣٧} سبيل التوفيق ، عبد الله بن الصديق الغماري ، ص ٣٤

لكن كما قيل :

مريد حق كفاه نصٌ وألف لا تقنع المعاند

بعد هذه الجولة العلمية بسلسلة اسنادية متصلة بالحضرة النبوية لا بد من مواجهة الحقيقة والانصياع لها، فالحق أحق أن يتبع، وهذه الحقيقة هي :

لا يوجد في عصر الشيخ عبد السلام رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى من هو أعلى منه إسناداً برواية حفص عن عاصم، قد يوجد من يكون بدرجة، أما أعلى من إسناده لم يثبت ذلك على الإطلاق - فيما نعلم - والله أعلم.

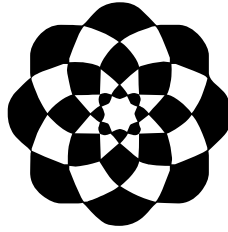
لذلك أطلب ممن لهم اتصال بالسند القرآني مع الشيخ عبد السلام أن يعتمدوا هذا السند فقط من حيث علو الإسناد، وأن لا يعولوا على غيره كسنده من طريق شيخنا المتنصر بالله الكتاني، وأن يتقوا الله تعالى في الحفاظ على هذا السند فلا يعطى إلا للمستحقين، وأطلب أيضاً إبلاغ الذين تمت إجازتهم سابقاً بذلك.

أما مسألة الإجازة ببعض القرآن فهي خاصة جدا بين أهل الاختصاص ولها شروط وضوابط يجب الالتزام بها وعدم العمل بهذا النوع من التحمل إلا في حالات خاصة جدا وضرورية.

هذا مبلغ من العلم ، والله أعلم ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

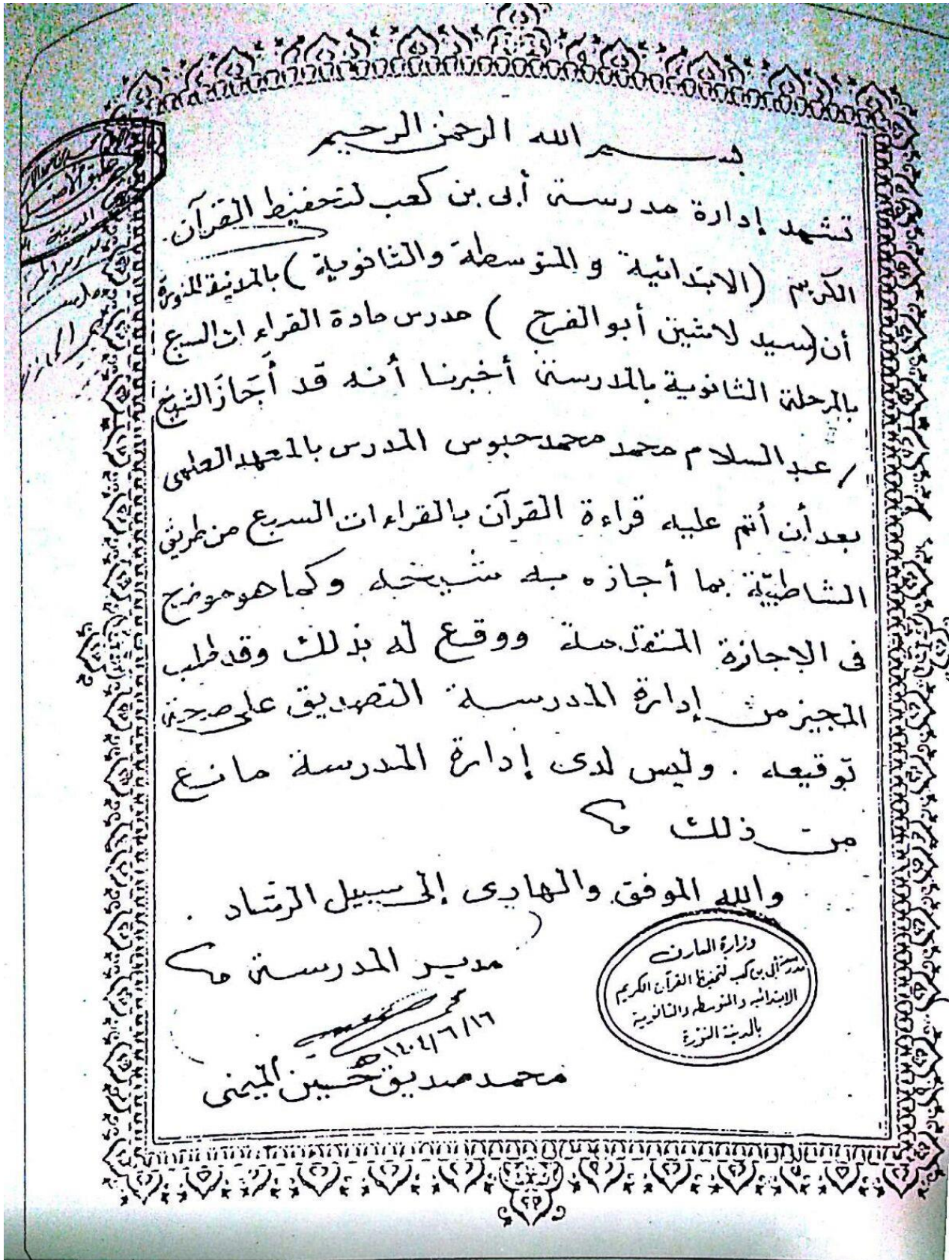
ومن دواعي سروري استقبال ملاحظات القارئ على أن تكون صحيحة مقرونة بالأدلة والبراهين ضمن المسار العلمي الذي هو بغية الطالبين لرضا رب العالمين.





وَتَأْتِي

ومستندات هذا البحث



وثيقة تثبت إجازة الشيخ سيد لاشين أبو الفرج للشيخ عبد السلام بالقراءات السبع الشاطبية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد

فلقد حضر البنا الشيخ عبد السلام بن محمد بن محمد بن حبوس المدرس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمعهد المدينة العلمية وقرأ علينا القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرية ووجدت منه رغبة في القيام بتحقيق كتاب غيت النفع في القراءات السبع ابتلاء على النور الصفاقي رحمه الله تعالى وهذا عمل جليل ومفيد إن شاء الله تعالى ونحن من جازيتنا نشجعه بالمضي في هذا العمل الطيب لما نرى فيه من الأهمية العلمية لذلك لما سناه فيه أثناء تلاوته علينا للقرآن الكريم من الدراية بعلم الحديث والتبين وما شابه ذلك ونعده من جانبنا أيضاً أننا سنعاونه بما يتطلبه البحث من مراجع وما شابه ذلك ونرجوا الله تبارك وتعالى أن يكمل عمله بالنجاح والله ولي التوفيق

عبد الفتاح السيد بن محمد بن
المدرس بجامعة الإمامية
بالمدينة المنورة
كلمة القراءة الكريم والدراسة الإسلامية

١٤٠٥/١١٤١ هـ

نظام دروس مكة المكرمة
عبد الفتاح السيد بن محمد بن
بالمدينة المنورة
١٤٠٥/١١٤١ هـ

نظام دروس مكة المكرمة
عبد الفتاح السيد بن محمد بن
بالمدينة المنورة
١٤٠٥/١١٤٢ هـ

(٢٢)

احتباراً قويا في >
الكريم.

فحصلت على الشه
عام تسعة وخمسين،
بكلية أصول الدين
وتسعمئة بعد الألف.

العمل

عينت إماماً وخطب
الأوقاف المصرية في ١
بمسجد الفاكهاني با
سنة ثم انتقلت إلى الو
وبالتحديد بمحافظة
مركز ببا وظللت به
خمس سنوات اماماً
بمسجد الشيخ ياسين
للمسجد الكبير وكانت
للحديث والقرآن، ودر
المالكي وخاصة حاشية
رغن اني أدرس المذهب
وكانت الحلقات من ص
إلى صلاة العشاء ثم
الشرقية وعينت إمامه
بمسجد ابي العلا حد
أبي حماد وكنت أدر
والمصطلح وكيفية
ومازلت أعمل بحقل الد
الأوقاف المصرية وانتقل
وظائف حكومية حتى
الدرجة الأولى بوظيفة
أوقاف عتاقة والجنائ
السويس.

حمدان

الشيخ حمدان الو
المقرئين المتميزين و
حفظ علي القرآن حين
الكويت سنة ١٩٨٧.

السعوديا

اما عن زيارتي للبلا
ففي شوال عام ١٣٩٧
تعاقبت مع جامعة الإما
سعود الاسلامية وبان
في الشهر نفسه مدر

وخمسين وباركته بعد الألف
الموافق ١٩٣٦/٤/٣ وإن كان أهلي
أخبروني اني ولدت قبل ذلك بمدة
فنحن توأمان أنا وأخي صاحب
القضية الشيخ السيد محمد
محمد حبوس وهو إمام وخطيب
بالعديلية بارك الله في حياته وأنفع
بعلمه.

الحفظ

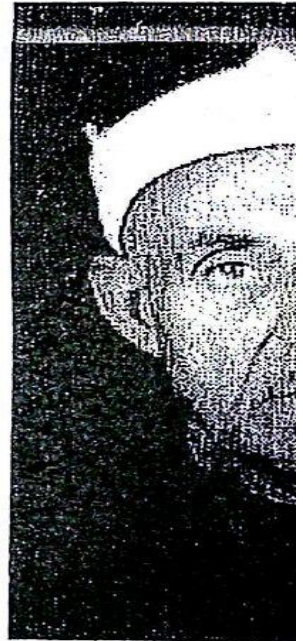
التحقت بكتاب الشيخ محمد
أبويحيى وعمري حوالي ثلاث
سنوات أو أربع وتعلمت القراءة
والكتابة وحفظت القرآن الكريم
كاملاً بعد أن كتبتة على اللوح -
المصنوع من الزنك - فأجازني
رحمه الله ثم عدت عليه إلى سورة
المائدة ثم توفي والشيخ محمد
أبويحيى قرأ القرآن وختمه في
مكتب جدي لأمي الشيخ محجوب
الذي عمر ما يزيد على مئة سنة
وكان جدي شيخاً للمقارئ في
الوجه البحري - دلتا مصر - قبل
أن تنشأ مقراءة الشيخ المتولي
بالقاهرة وكانوا لا يعتمدون إجازة
ولا إسناداً إلا بموافقة وتوقيع
الشيخ محجوب ويشهد على ذلك
اثنان.

وختم القرآن على جدي حفظاً
وتلاوة أكثر من خمسمئة نفس ثم
انتقلت إلى حلقة الشيخ عبدالستار
وكان يحفظنا الشيخ محمد رشاد
الخشري فحتمت عليه القراءة
حفظاً عن ظهر قلب ثم انتقلت إلى
الشيخ محمد عبدالرحمن البربري
وكان رحمه الله من علماء القراءات
وكان القاضي الشرعي للبلدة فقرات
عليه القرآن الكريم كله بالقراءات
السبع.

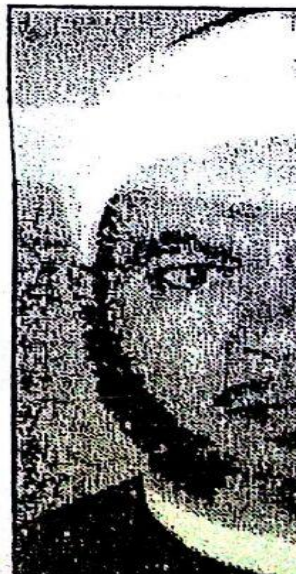
ثم قرأت القرآن بعد ذلك على
والدي بعد أن اطمئن علي وعلى
سلامة قراءتي عليه كاملاً ففرح
فرحاً شديداً واحتفل بي واعطاني
مبلغاً من المال وكساني ثوباً
جديداً كعادة من يختم القرآن.



د حبوس



د الخصري



تصريح الشيخ عبد السلام بإجازة الشيخ محجوب للشيخ محمد بن يحيى

تنزيه الشريعة و
وأجازني أنا واثنين
بكتاب غنية المستفيد
الأحاديث للشيخ محمد
إجازة أعتز بها كثيراً.
* والتقيت بالعل
الحافظ الشيخ عبدالل
صديق الغماري - ر
أعلى اسناداً في العال
سمعت منه الحدي
بالأولية واوائل سنبا
النووية واجازني. وك
علم الدين محمد الف
يروى على ما يزيد من
شيخ.

* وقرات على الشيد
هاشم بخاري بن مح
عالوي أصول اربعة عش
كتب السنة - اي ما
منها - وهي البخاري، م
ابي داود، سنن الترم
النسائي، سنن ابن ماج
الإمام مالك، سنن الإمام
حنبل، سنن الدارمي وم
ابي يعلى الموصلي و
البزار، والمعاجم الث
القاسم الطبراني.
وكان اتمامي للقراءة
١٤٠٦ وكان يوماً عظيماً
حضره جمع كبير من
واجازني اجازة عامة
خاصة.

الكعبة

وحضرت على الشيخ ا
رافع الطهطاوي في صحب
مسلم وسمعت منه المسك
العيد وكتب لي اجازة عا
الصفحة الأخيرة من كتاب
الاسانيد للحافظ العراقي و
الاجازة في الحرم المكي و
إلى الكعبة المشرفة.
وحضرت على الشيخ
عاشق إلهي شيخ الهند وا

أسانيد القرآن

يكفي الإنسان فخراً أن تكون
قراءته للقرآن موصولة بقراءة
التذني صلى الله عليه وسلم عن
طريق مشايخه وأساقذته.

وأول من اجازني بالاسناد هو
شيخي الاول محمد ابويحيى عام
١٩٤٩م وعمري آنذاك ثلاثة عشر
عاماً.

ثم قرات على الشيخ محمد
رشاد الخضري القرآن كاملاً
واجازني عام ١٩٥٠ ثم قرات على
الشيخ عبدالصديق عمار البيومي

واجازني عن شيخه وبعد ذلك
قرات على والدي واجازني عن جده
الشيخ محجوب ثم قرات القرآن

على الشيخ محمد عبدالرحمن
البربري بالسبع واجازني وقرات
على الشيخ عبدالحكيم السلمي
والشيخ أنور عبدالرحمن البربري
واجازوني كلهم وهم اجازهم
الشيخ احمد الذرباوي الذي قرأ
على الشيخ حسن التونسي الكبير
الذي قرأ على الشيخ الدرري
التهامي شيخ المتولي - رحمهم
الله - بإسناده الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقرات القرآن عن ظهر
قلب بالقراءات السبع على الشيخ
الجليل السيد لاشين أبو الفر
بإسناده المعتمد من الجامعة
الاسلامية وجامعة الامام محمد بن
سعود وقراته بالقراءات العشر من
طريق الشاطبية والدرة على الشيخ
عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي
واجازته معتمدة من الجامعة
الاسلامية ولدي اجازات اخرى
كثيرة.

أسانيد الحديث

كان ابي كلما توضحاً قال لي
ستكون محدثاً وستكون من أبناء
الازهر الشريف وكان يدعو لي انا
واخي.



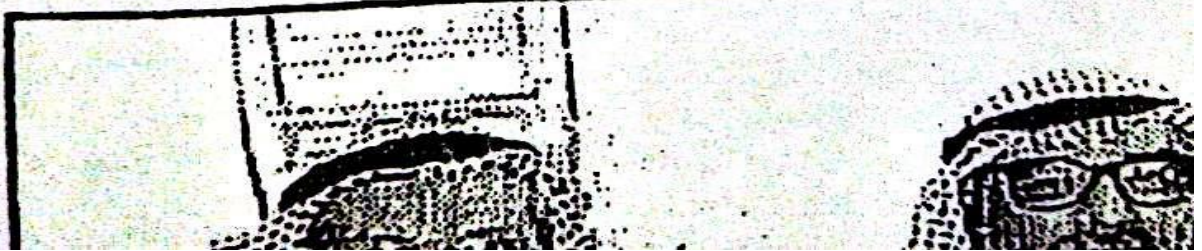
تصريح الشيخ عبد السلام بأول إجازة بالإسناد له وتصريحه بأن والده الشيخ محمد بن حبوس قد أجازه

الهاجري بصبح
حلقة جمعية الاصلاح، حلقة
مركز عبدالله المبارك «نساء»
حلقة بيادر السلام

الهدية

هدية إلى العالم الإسلامي
يحفظ عندي ثلاث بنات من
جمهورية الصين الشعبية
لم أر مثلهن في اللغة العربية
وقراءة القرآن والصوت الحسن
وفن الابتداء والوقف الأولى
اسمها أمنة وهي حصلت على
المعهد

الثانية أم كلثوم في الصف
الثالث الثانوي والثالثة زينب في
الصف الرابع المتوسط وأنا اطلب
من السيد الوزير ان يطلب
مقابلتهن ويكرمهن وكذا إذاعة
القرآن الكريم.



هدية الشيخ عبد السلام للعالم الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذه شهادة
 مني أنا عبد السلام بن محمد بن محمد بن جبريل من مواليد بلدة
 الحفريه مرز البخارا شقيقه طالب علم بالقرآن الكريم
 كونه أصول الدين **وافتقاره على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه**
 أشهد بأن الشيخ عبد الرؤوف بن محمد بن إبراهيم المولود بالحفريه
 مرز البخارا شقيقه قد جود القرآن الكريم على بروايه فقه
 كما تلقفته عن شيخه فضله الأستاذ الشيخ عبد الصافي
 بن عمار المقرئ بندير الزقاريق وهو طبايعقار من الأوقاف
 وهو تلقى عن شيخه الشيخ المرحوم الشيخ أحمد بن يحيى
 المتلقى عن الشيخ من أئمة الشك القاهره
 ولا ريب في أن الشيخ عبد الرؤوف بن محمد بن إبراهيم من أئمة
 والصلاح أعطته هذه الشهادة وأوصيته بتقوى
 الله والتمسك بأحكام التوحيد وبما جاز
 في القرآن الكريم وأتباع أوامره وأحسان نواهيها ومحررت
 هذه شهادة مني بذلك والله خير الشاهدين
 تخير في ١٢ ربيع الثاني ١٣٨٢ هـ
 المولود ١٠ التور
 اصحاب

عبد السلام بن محمد بن جبريل
 طالب علم من بلدة
 الحفريه مرز البخارا
 وواعظ ناظمية
 ر. ا. م. ح. طيب
 السلام

وهذا اعطاء شيخه واستاذ
 الشيخ عبد الصادق سيد احمد
 عمار المقرئ بندير الزقاريق
 وموظف بخارا المولود بالحفريه
 عند الشافعي سيد احمد
 فارم القران الكريم
 بندير الزقاريق

أول إجازة للشيخ لأحد طلابه وتصديق شيخه الشيخ عبد الصادق سيد أحمد عمار بتاريخ ١٣٨٢ هـ /
 ١٩٤٢ م وفيها تصريح الشيخ عبد السلام أنه تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه

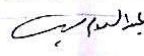
إجازة في القرآن الكريم (بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة وطيبة النشر)

الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، الذي له ملك السموات والأرض ولم يخذلنا وما كنا بحسن إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً وبعد .
 فإن الشيخ : **عبد التواب علي روضان** - سوري الجنسية - قد قرأ على القرآن الكريم من أوله إلى آخره عن ظهر قلب بالقراءات العشر الصغرى من طرق الشاطبية والدرة بالتحديد والإتقان والتجويد والإحسان ، وأتمها بعون الله تعالى :

- * تأليف رواية حفص وغيرها عن غير واحد من الثقات الجاهزة الأثبات ، منهم : **الشيخ المعمر فوق المائة : الشيخ محمد بن يحيى** ، والشيخ محمد رشاد الخضري ، والشيخ محمد عبد الرحمن البربري ، وأخوه الشيخ أنور عبد الرحمن البربري ، والوادي رحمه الله ، الشيخ محمد بن محمد بن حنوس . . . الذي قرأ على **جده** **الشيخ محبوب بن منصور** ، الذي قرأ على الشيخ محمد بن أبي عتبة ، وهما عن الشيخ محمد السنباوي الشهير بالأمير الكبير الذي قال في كتابه (سد الإرب من علوم الإسناد والكتب) ص 17 : « تلقينه عن أبي بصير بكثرة ، منهم والدي رحمه الله ، وشيخنا السيد عبد البري ، وشيخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن المثير السنودي ، الذي قرأت عليه ثلاث ختمات من طرق الشاطبية والدرة والطيبة ، كما قرأ على شيفه نور الدين علي الرملي الملقب ، وهو أخذ عن الشيخ محمد البرقي الكبير ، وهو أخذ عن الشيخ عبد الرحمن البهني ، وهو أخذ عن والده الشيخ شحادة البهني ، وهو عن الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطباطي ، وهو عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري ، وهو عن العلامة النووي ، وهو عن ابن الجزري ، ولستبيده مشهورة في كتبه إلى الرسول (ﷺ) »
- (ج) * وقد جودت القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والطيبة على شيوخ الشيخ عبد الصالح بن سيد أحمد عامر البهيمي ، وقرأت القرآن بالقراءات السبع على الشيخ محمد عبد الرحمن البربري ، وهما قرأ على الشيخ أحمد الزرباني ، وهو قرأ على الشيخ حسن الجريسي الكبير ، الذي قرأ على خاتمة المحققين ، وشمس الملة والدين شيخ محمد بن أحمد المتولي الذي قرأ على الشيخ أحمد الدردي التهامي .
- (ح) * وأجزت بالقراءات السبع والعشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة والقراءات الخمسين لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة وبكل ما ذكره العلامة المحقق ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) وكان ذلك في يوم الجمعة وفي الحرم المكي ، عن شيفه بركة آل البيت ، أبي علي محمد المنتصر بالله الكنتقي ، قال لي من لفظه ووجهه إلى الكلية المشرفة (أجزتكم القراءات عن شيوخه وآل بيتي بلسانهم ، وخاصة شيخ أحمد بن رافع الطهطاوي ، وهو عن شيخ محمد بن مصطفى الخضري النباطي ، وهو عن الأمير الكبير بسنده السابق) .
- (ح) * وقرأت القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة على الشيخ عبد الفتح المرصفي ، وهو عن الأستاذ العالم الشيخ أحمد عبد العزيز الزيت ، وهو عن الشيخ عبد الفتح هنيدي ، وهو عن الشيخ محمد أحمد ، الشهير بـ (المتولي) (وهو عن الشيخ أحمد الدردي التهامي ، وهو عن شيخ قراء وقته الشيخ أحمد بن محمد ، المعروف بـ (سلمونة)) وهو عن شيفه السيد إبراهيم العبيدي ، وهو عن العالم الشهير الشيخ عبد الرحمن الأجيوري ، وهو عن العالم العلامة أبي السامح أحمد البرقي ، وهو عن شيخ قراء مصر في وقته ، محمد بن قسم البرقي ، وهو عن شيخ قراء وقته أيضاً الشيخ عبد الرحمن البهني .
- (ح) * وقرأت القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجزتني به الشيخ البركة سيد لاشين أبو الفرح استاذ القراءات بالمدينة المنورة وأخبرني بأنه قرأ القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر كاملة على شيخ القراء عبد الفتح بن عبد القسي الكنتقي ، (وأخبرني شيفه بأنه لم يتم أحد غيره القراءات العشر الكبرى على الشيخ الكنتقي) الذي أخذ عن الشيخ همام بن قطب بن عبد الهادي الزاهر المصري وهو عن الشيخ علي بن سبيع الفساهي ، وهو عن الشيخ حسن الجريسي الكبير وهو عن الشيخ أحمد الدردي التهامي .

(ج) * وقرأ شيخ سيد لاشين أبو الفرح عن شيفه محمد عتلا سليمان رزق ، وهو عن شيفه محمد إسماعيل الهمداني ، وهو عن الشيخ عبد العزيز بن مصطفى السحر ، وهو عن الشيخ محمد بن حسن الأبهري ، وهو عن الشيخ أحمد مسعود الأبهري ، وهو عن الشيخ مصطفى البهيمي ، وهو عن خاتمة المحققين ، الشيخ علي البردي وعن أبي السعد بن أبي التور ، وعلى شمس الدين المتوفي ، عن الشيخ علي بن إبراهيم الرشدي وعلى الشهاب أحمد بيتا عن الشيخ علي بن علي الشيرازي ، وهما عن الشيخ عبد الرحمن البهني ، وهو عن والده الشيخ شحادة البهني ، وهو عن العلامة ناصر الدين الطباطي ، وهو عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري وهو عن شيخ شيوخ وقته ، أبي النعمان رضوان العقب ، والشيخ القليلي ، وهما عن الحافظ محمد بن محمد الجزري ، بلسانيده الموجودة في النشر منها عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الحنفي وهو عن الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري (الصالح) (وهو عن شيخ قراء مصر ، الإمام أبي الحسن علي بن شجاع المعروف بـ (الكمال الضري)) وبـ (صهر الشاطبي) وهو عن الإمام أبي القاسم بن فيرة الشاطبي ، وهو عن الشيخ أبي الحسن بن علي بن خنبل بالاندلس ، وهو عن أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عمرو الداني ، وهو عن أبي الحسن طاهر بن ثنوب الحلبي ، وهو عن أبي الحسن الهيثمي الشري ، وهو عن الشيخ أحمد بن سهل الأندلسي ، وهو عن أبي محمد عبيد بن الصباح ، وهو عن حفص بن سليمان القرظي وهو عن عاصم بن أبي النجود ، وهو عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي ، وأبي مريم زب بن حبيب الأسيدي ، وهما عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي شيبه وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود .

جمعهم وهم عن النبي ﷺ عن الأمين جبريل عليه السلام عن رب العزة جل ثناؤه وتفضلت لسؤلاه .
 وقد تبين لي من حال الشيخ المذكور (**عبد التواب علي روضان**) أنه أفق (القراءات العشر) معرفة وإتقاناً ، وقد أجزته أن يقرأ ويقرئ بها في أي قطر نزل ، وفي أي بلد حل داعياً لتولي عمل

وجل أن يبصر له أمره وأن يوفقه إلى كل خير موصياً إياه بتقوى الله في السر والعلانية ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
 تحرر في : ٣ / شعبان / ١٤٢٨ هـ - ١٤ / ٨ / ٢٠٠٦ م
 الشيخ الحجيبي : 

عضو المراكز المصرية وإقامة القراء
 خادم القرآن الكريم والحديث الشريف
 الشيخ / عبد السلام بن محمد بن محمد بن حنوس



إجازة بالقراءات العشر من الشيخ عبد السلام لأحد طلابه

وهو الشيخ عبد التواب بن علي الروضان ،

تثبت هذه الإجازة تسلسل السند

من الشيخ عبد السلام إلى

الأمير الكبير.

رَحْمَةُ اللَّهِ

بسم الله الرحمن الرحيم
إجازة من مصر في القراءات العشر

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فقد حضر البنا في منزلنا في مدينة أبي حماد في محافظة الشرقية بمصر الأخ الفاضل وطالب العلم: موسى عيود الحمادة من سوريا، فأجزته برواية حفص ثم بالقراءات العشر من طرق الشاذلية والدرة و الطيبة بعد فراغه عن بيئتي واختباري له، وأجزته أيضا متابعة لما أجاز به الشيخ عبد التواب الروضان حيث قرأ عليه ختمة كاملة عن ظهر قلب برواية حفص والقراءات العشر الصغرى، وأجزته برواية حفص أيضا بمضمون ختمة كاملة غيبا مع الشيخ سلامة ادريس الأديس حيث تبادلوا الإسناد بقراءتهما على بعضهما، أجزته بما أجازني به مشايخي الذين نكرتهم في أساتيدي وأخبرته أنني قرأت ختمة مجودة كاملة عن ظهر قلب برواية حفص عن عاصم على شيوخ المعمر فوق المنة أبو يحيى محمد بن يحيى وحصلت منه على أول إجازة بالإسناد عام ١٩٤٩م وهو قرأ وأجيز بختمة كاملة عن ظهر قلب على جدي لأبي من جهة أمه، الشيخ المعمر أيضا فوق المنة محجوب بن منصور السعيدى. (ح) وقرأت ختمة مجودة كاملة عن ظهر قلب برواية حفص على والدي فلرح فرحا شديدا وفعل بي ما بلغه بالمجازين وأجازني وقرأ والدي وأجيز أيضا على الشيخ محجوب بن منصور السعيدى، وقرأ الشيخ محجوب بن منصور ختمة كاملة مجودة عن ظهر قلب وأجيز عن الشيخ محمد بن أبي عبلة فأخذه الى شيخه الأمير الكبير فقرأ عليه وأجازهما في جمع من الناس والشيخ الأمير الكبير قرأ وأجيز من الشيخ محمد بن الحسن السمنودي وهو عن شيخه محمد الترميلى عن الشيخ محمد البقرى الكبير. (ح) ووجدت القرآن برواية حفص عن عاصم من طرق الشاذلية والطيبة على شيوخى عبد الصادق محمد البيومى وقرأت القرآن بالقراءات السبع على الشيخ محمد عبد الرحمن البريرى وهما -البيومى والبريرى- قرأ على الشيخ أحمد الزرباوى وهو قرأ على الشيخ حسن الجريسي الكبير الذي قرأ على خاتمة المحققين محمد بن احمد المتولى عن الشيخ احمد الدرى التهامي .

(ح) وقرأت القرآن الكريم بالقراءات العشر من طرق الشاذلية والدرة وأجزت بها ١- عن الشيخ عبد الفتاح المرصلى ٢- عن الشيخ احمد عبد العزيز الزيات ٣- عن الشيخ عبد الفتاح هنيدي ٤- عن الشيخ محمد احمد الشهير بالمتولى ٥- عن الشيخ احمد الدرى التهامي ٦- عن شيخ قراء وقته الشيخ احمد بن محمد المعروف بملموته ٧- عن شيخه السيد ابراهيم العبيدي ٨- عن العالم الشهير الشيخ عبد الرحمن الأجهوري ٩- عن العلامة ابي السماح احمد البقرى ١٠- عن شيخ قراء مصر في وقته محمد بن قاسم البقرى ١١- عن الشيخ عبد الرحمن البمنى بروي عالبا ١٢- عن علي بن غاثم المقدسى ١٣- عن محمد بن ابراهيم السمديسى ١٤- عن جعفر بن ابراهيم السنهوري ١٥- عن العلامة المحقق محمد بن محمد الجزري بأستيدته الموجودة في كتابه النشر ، منها ١٦- عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخنلى ١٧- عن الشيخ محمد بن احمد الصانغ عن علي بن شجاع عن الامام الشاذلي، ويروي الصانغ القراءات ايضا ١٨- عن ابراهيم بن احمد التميمي ١٩- عن زيد بن حسن الكندي ٢٠- عن عبد الله بن علي البيغادى ٢١- عن عبد القاهر العباسي ٢٢- عن محمد بن حسن الكارزيتي ٢٣- عن علي بن صالح الهاشمي ٢٤- عن احمد بن سهيل الأثناني ٢٥- عن عبيد بن الصباح ٢٦- عن حفص بن سليمان ٢٧- عن عاصم بن ابي النجود عن ٢٨- عن عبيد بن حبيب السلمي و زز بن خبيش الأسدي، وهما ٢٩- عن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود، وقرأ السلمي على أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وقرأ هؤلاء الصحابة الخمسة رضى الله عنهم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن الامين جبريل عليه السلام عن رب العالمين جل ثناؤه وتقدست أسماؤه وممن لاحظتهم العناية الالهية ومن الله عليه فقرأ القرآن الكريم كاملا بالقراءات العشر الشيخ موسى بن عيود الحمادة وقد تبين لي من حال الشيخ المذكور انه بلغ معرفة القراءات العشر وتجويدها واتقانها، وقد أجزته بأن يقرأ ويفرغ بها في اي قطر نزل وفي اي بلد حل رجاء دعوة صالحه لي ولوالدي وللمسلمين اجمعين داعيا المولى عز وجل ان يبسر له امره وان يوفقه لكل خير، موصيا اياه بتقوى الله تعالى في السر والعلن .

والحمد لله رب العالمين

خادم القرآن الكريم والسنة المطهرة

عضو المقارئ المصرية الشيخ:

عبد السلام بن محمد بن حبوس

حرر في: ٣- شعبان - ١٤٢٨ هـ الموافق: ١٧ - ٨ - ٢٠٠٧ م




التوقيع

إجازة من الشيخ عبد السلام لي، تثبت هذه الإجازة تسلسل السند من الشيخ عبد السلام إلى الأمير الكبير.

جمهورية مصر العربية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة الأزهر الشريف
 كلية الدراسات والبحوث الإسلامية
 رقم القيد: ١١١٠/٢٠١٧
 رقم الترخيص: ١١١٠/٢٠١٧
 رقم الإصدار: ١١١٠/٢٠١٧
 رقم الجواز: ١١١٠/٢٠١٧

بيان تخرج
 لفضيلة الأستاذ الدكتور / عبد السلام بنديرس
 بتدريس حصص القرار في الفقه المالكي
 لطلاب المعهد للدراسات والبحوث الإسلامية في الأزهر الشريف
 بجهة وفتيات فضلة بناء على موافقة
 السيد صاحب الفضيلة مدير عام المنطق الأزهرية
 بقراره رقم ١١١٠/٢٠١٧
 لتفدية إلى السيد / ...
 في شهر ... سنة ١٤١٠ هـ

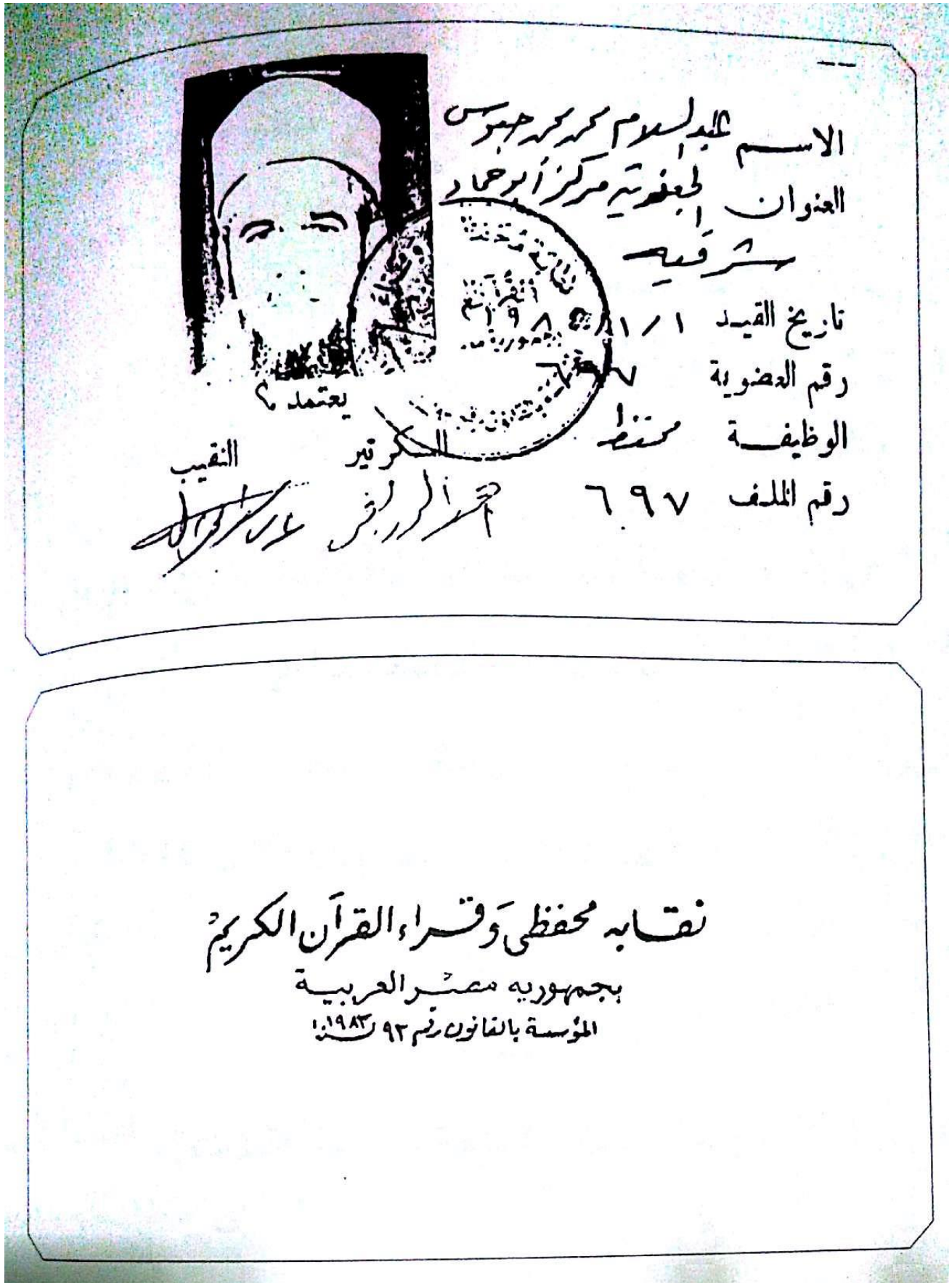
في شهر ... سنة ١٤١٠ هـ
 مدير المعهد / ...


الأزهر الشريف - منطقة الدراسات والبحوث الإسلامية
 رقم القيد: ١١١٠/٢٠١٧
 رقم الترخيص: ١١١٠/٢٠١٧
 رقم الإصدار: ١١١٠/٢٠١٧
 رقم الجواز: ١١١٠/٢٠١٧

المرجع	المادة الأولى		المادة الثانية		المادة الثالثة		المادة الرابعة		المادة الخامسة		المادة السادسة	
	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م
المرجع الأول	١٧	١٧										
المرجع الثاني			١٧	١٧								
المرجع الثالث					١٧	١٧						
المرجع الرابع							١٧	١٧				
المرجع الخامس									١٧	١٧		

مجموع الحصص (١٠)
 في شهر ... سنة ١٤١٠ هـ
 مدير المعهد / ...
 في شهر ... سنة ١٤١٠ هـ

شهادة خبرة للشيخ عبدالسلام بتدريس القراءات و العلوم الشرعية. من معاهد الأزهر الشريف وجدول حصص



البطاقة لشخصية للشيخ عبد السلام صارة عن نقابة محفظي القرآن في جمهورية مصر العربية

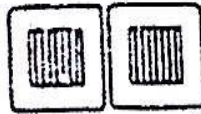
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وعلى آله وصحبه .

وبعد : فقد أجزت أجازة خاصة بالكتب الحديثية السبعة
بأسانيدى المذكورة في هذه الرسالة وأجزت أجازة عامة بسانيد
مروياتى أخانا فى الله المحب الأواه . عبد السلام ابن محمد ابن محمد
ابن إبراهيم ابن محمد ابن محمد
... وأرضى نفسى راياه بملازمة التقوى فى السر والنجوى

وأرجو أن لا ينسانى من صالح دعواته ، قاله علم الدين أبا الفيض
محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكي وذلك بمكة المكرمة فى

بئله لكثرة ليله الخميس ٦ رجب الحجة ١٤١٠ هـ



إجازة الشيخ أبي الفيض محمد ياسين بن عيسى الفادانى للشيخ عبد السلام بالكتب الحديثية السبعة

وإجازة عامة بكافة مروياته

الإجازة للمستجيز بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه ؛
وبعد : فقد أجزت بما في هذا الثبت المختصر الذي سميته :

الدرر والجواهر الغوالي من علوم الأسانيد العوالي وبساتير مقرواتي على شيوخي ،
ومسوعاتي منهم ، ومروياتي عنهم أخانا في الله الشيخ عبد السلام صبري المصراييم المحترم ،
وأوصي نفسي وإياه بالتقوى في السر والنجوى ، وأرجو أن لا ينساني من صالح
دعواته في خلواته وجلواته ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وتابعهم
بإحسان إلى يوم الدين ، وحنينا لله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

قاله بقمه وكتبه بقلمه خويدم الحديث النبوي الشريف والإسناد ، راجي غفر ربه
يوم التناد : أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي ، عفا الله عنهما آمين .

١٤١٢ هـ رمضان المبارك

المجيز : مستد الديار الحلية :

مدير المكتبات الوقفية الإسلامية بحلب

أحمد محمد سردار الحلبي الشافعي

المؤرخ المحدث المجاز من دمشق وحلب والهند

وباكستان ومصر والمغرب واليمن والحجاز

غنية المستفيد

في

مهم الاسانيد

ثبت

الفقير اليه سبحانه محمد الباقر بن الشيخ أبي
الفيض سيدي محمد بن الشيخ ابي المكارم سيدي
عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني كان
الله له آمين

أنشد متمثلاً بقول الحافظ ابن حزم كما في الجذوة
للحميدي . والصلة لابن بشكوال

من الدنيا علوم أثبا وانشرها في كل باد وحاضر
الى القرآن والسنة التي تناسى رجال ذكرها في المحاضر

المطبعة المهديّة بتطوان

قال رحمه الله تعالى بلسانه وبقلمه في استدعائه لعبد السلام محمد بن محمد بن ابراهيم حوس اجرتك بكل ما يجوز لي من رواية
ودراية من علوم الشريعة المطهرة وما حوت من معقول ومنقول وبكل مضمون هذا التبت المبارك غنية المستفيد في مهم الاسانيد على
صاحبه رحمه الله رحمة واسعة .

الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف من عبد الله المالكي

الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف المالكي للشيخ عبد السلام بالعلوم الشرعية عامة

بالكفرة أعداء الله زيا وأخلاقا إذ رأس الأمر وأساسه المتابعة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والفوز والفلاح في اقتفاء آثاره وأقواله وأفعاله .

نسأل الله تعالى أن يرزقنا كمال متابعتة صلى الله عليه وسلم وأن يحشرنا ووالدينا ومشايخنا وأحبابنا وكل من له تعلق بنا في زمرة وتحت لوائه صلى الله عليه وسلم .

وإني أوصي المجاز له أن لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته خصوصاً في أوقات السحر أمدنا الله وإياه بمدده الأسنى وختم لنا وله بالحسنى في جوار المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

كتبه

السيد محمد بن السيد علوي
ابن السيد عباس المالكي المكي الحسني
خادم العلم الشريف بالبلد الحرام



إجازة من مسند الحجاز وعالمها محمد بن علوي المالكي للشيخ عبد السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Abulhasan Ali Nadwi
 Sheikh of Hadith and Mufti Darululoom
 P. O. Box 700, Almadina-Iul-Manawara
 The Kingdom of Saudi Arabia
 Tel : 8367205

محمد عاشق إلهي
 شيخ الحديث والمفتي بدارالعلوم كراتشي سابقاً
 ص.ب: ٧٠٦ - المدينة المنورة
 المملكة العربية السعودية
 تلفون: ٨٣٦٧٢٠٥١

الحمد لله الذي ارتضى لنا الاسلام ديناً وشرع خير شريعة واسنأها، ومنعها ما يضرها
 بالحجج الماطعة، والبراهين، لتقاطع فتيدها وقراها، والصلوة والسلام على سيدنا

محمد الذي بلغ الاحكام نهى نائرة كالشمس وضحاها، والقرآن اذ اتلاها، تأسى استناد
 في دجلة وكلمت الله تعالى وبلغ منه المشقة اقصاها، فنال منه اللذات وادها وبلغ
 من الدرجات ارفعها ودرعها، وعلى آله وصحبه الذي قاموا بدعوته فبلغوها في نفع
 سنيها إلى ادنى الارض واطاها، وعلى من حفظ احاديثه وآثاره صلوات الله عليهم
 جميعاً ما اسندوا إلى من بعده فادواها، فوراها لمنه صرف ايامه في ذلك وادناها
 أو جعل ذلك من آياته منتهاها صلاة دائمة لا تعد ولا تحصى..... ولا تنام

ولبعد، فانه العالم الجليل والفاضل النبيل الشيخ عبد السلام محمد حبيب الصوري حفظه الله
 ورعا قد زارني في بيتي وزرته انا وفرحت ببقائه لنا رايته من علماء الامة وعلماء
 الكتاب والسنة واستجاز لي انه يروي عنى كتب الحديث وقرو على ادائل الكتب الستة
 وغيرها فاجزته انه يروي عنى جميع ما يجوز لي روايته من الكتب الستة والكتب التي

الفتها خصوصاً زاد الطالبيه من كلام رسول رب العالمين وروحه الاجابات مما جاء
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الارعية والآداب والعناقيد الفالقية في الاسانيد
 العلمية كما ارجازني شئني وسندي مولانا محمد زكريا القاندهلوى ثم المهاجر المكي صاحب
 لوجز المسالك شرح المؤلفات للامام مالك رحمه الله تعالى عن شيخه المحدث الفقيه
 مولانا خليل احمد السهاري فنوري ثم المهاجر المكي صاحب بذل المجهد شرح سنن ابى داود
 عن شيخه مولانا محمد زهير القاندهلوى عن شيخه مولانا محمد رسامه القاندهلوى عن شيخه

إجازة من الشيخ محمد عاشق إلهي شيخ الحديث والمفتي بدارالعلوم كراتشي للشيخ عبدالسلام (صفحة أولى)

Muhammad Ashiq Elahi
Former Sheikh-ul-Hadith and Mufti DarulUloom
P. O. Box 706, Amman, Jor-Jordan
The Kingdom of Saudi Arabia
Tel. 6367205



محمد عاشق إلهي
لمحدث والمفتي دارالعلوم بكراتشي سابقاً
ص.ب. ٧٠٦ - الديرة النورية
المملكة العربية السعودية
تلفون ٨٣٦٧٢٠٥١

جده لأمه مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي عمه شبيخو وابعه مركز الارسايد

الرهذ الشاه ولي الله احمد ميم عبد الرحيم الدهلوي قدس الله تعالى اسرارهم وكرام

استبازني لرواية الرسائل الثالث شاه ولي الله الدهلوي قدس الله روحه المنى ليعمل

المبسيه من المسلسل سه حديث النبي للاسيه صل الله عليه وسلم) واداء القميه في سبوات

النبي الاسبه (صل الله عليه وسلم) واداء درسه احاديث سيد الاوائل الاواخر وفرد على

ادائها فاجزته برر ايها كما اجازني به شبيخي انما دهلوي قدس سره وادعيه

اله للايسان وشاخص في دعواته الصالحه وانه يذكر الله تعالى اذ اعاد ويرفص في الاخرة

والايميل دل الدنيا دز فرقاتها فانها خبيثه فانيه والله اسئل اله يرزقني وايه

ارنا بة اليه واثقة به ورتول عليه انه بالاجابة عبد يرده على ما يشاء وغير

انا لعبد الفقيف
مواثق الي البري



حرفي لمدينة المنورة

للية الجمعية لتاريخ شعبه ١٤٠٦ هـ

من الشيخ محمد عاشق إلهي شيخ الحديث والمفتي بدار العلوم بكراتشي للشيخ عبد السلام (صفحة ثانية)

الحمد لله اعزنا الاستاذ
 الفاضل الشيخ عبد السلام
 بهذا الشرح اجازة عامة
 رتب غير اسم كره ربه

ثبت العلامة عبد الله الشبراوي

وآية

ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق

إجازة من الحافظ الشيخ عبد الله الصديق الغماري للشيخ عبد السلام

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(المقدمة)

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وآل بنيه وسلّم .

أما بعد

فيقول فقير الى رحمة ربه عبد السلام بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن حبوس المولود في أول محرم من عام ١٣٥٥ هجرية والحاصل على الاجازة العالية من كلية أصول الدين جامعة الازهر عام ١٩٦٨ أحمد الله سبحانه وتعالى أن أكرمني بحفظ القرآن الكريم وقراءته بالقراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ الجليل الشيخ سيد لاشين ابو الفرج بالمدينة المنورة وقرأت البخاري ومسلم وأبو داؤود والترمذي والنسائي وابن ماجه وموطىء الامام مالك ومسنده الامام احمد بن حنبل ومسنده ابو يعلى بن اليوصلى ومسنده ابوبكر البزار ومسنده الدارمي والمعجم الثلاثة للطبراني قرأت هذه الكتب قراحة دراية ورواية على شيخى شيخ الحديث بالحجاز والهند والمحدث المسند الشيخ محمد هاشم البخاري بسند متصل الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال قراءتى عليه لكتاب جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد للشيخ محمد بن محمد بن سليمان الرदानسى وكان ذلك أثناء اقامتى بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة واذكى السلام من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٦ ومحمد اللسه

تصريح الشيخ عبد السلام بأنه مجاز سماعا كاملا بصحيح البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والمعجم الثلاثة للطبراني، من خلال قراءته وإجازته بكتاب جمع الفوائد ، ذكر ذلك في مقدمة كتابه "

السيدة فاطمة الزهراء " رضي الله عنها وفي مواضع أخرى كثيرة (صفحة أولى)

تعالى تفردت بالرواية والسماع بالقراءة لهذا الكتاب وأصبح لا يرويه في العالم الاسلامي بالسماع غيرى وحصلت أيضا على اجازات عامة في رواية الحديث الشريف وعلوم الشريعة من معقول ومن منقول من مشايخ المغرب ومصر والحجاز والهند .

أقدم هذه الرسالة الموجزة من سيرة سدتنا فاطمة الزهراء رضى الله عنها هدية الى شيخى الجليل الذى حضرت عليه وأجزت منه صاحب الفضيلة الشيخ محمد المهدي محمود على اعترافنا بفضله وذكرنا لوجه العميق لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارجوا الله تعالى أن ينتفع بها من قرأها وأن يجمعنا تحت لواء جدها خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ورضى الله تعالى عن آل البيت صلى الله عليه سيدنا محمد النسيب الامي على آله وصحبه وسلم .

المدينة المنورة

عبد السلام محمد بن عبد الرحمن

تصريح الشيخ عبد السلام بأنه تفرد بالرواية والسماع لهذا الكتاب وأصبح لا يرويه في العالم

الإسلامي بالسماع غيره ، ذكر ذلك في مقدمة كتابه " السيدة فاطمة الزهراء "

رضي الله عنها وفي مواضع أخرى كثيرة (صفحة ثانية).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيَرُ أَهْلَ الْبَيْتِ

السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

لمجانزة وقراءة

صاحب الفضيلة

الشيخ / محمد المبري عوولي

هن هيئة كبار العلماء بمصر
وأستاذ بدار الحديث بالدينية المنورة

جمع وتحقيق

أبو عبد الله محمد بن حوس

إمام وخطيب بوزارة الأوقاف بمصر
ومن علماء الأزهر الشريف

الخاتمة

(نتائج و توصيات)

أ- النتائج :

نتائج هذا البحث العلمي يمكن تلخيصها بما يلي :

١- سلسلة إسناد القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم للشيخ عبد السلام ثابتة بهذا العلو للشيخ عبد السلام بن حبوس لكن يوجد بدرجته من طريق الشيخ محبوب بن منصور عن محمد بن أبي عبله عن الأمير الكبير ، نعم يوجد بدرجته وليس أعلى منه سند شيخنا الشيخ بكرى الطرابيشي ومن كان في طبقتة، أما من طريق الشيخ محبوب بن منصور عن الشيخ الأمير الكبير فيعلو سند الشيخ عبد السلام درجة وبذلك يتفرد بعلو الإسناد في عصره وكلا الطريقتين يصح العمل به عند علماء القراءات وقد سبق بيانه.

٢- سلسلة إسناد الشيخ عبد السلام عن طريق الشيخ محمد المنتصر بالله الكتاني لا يصح بها التحمل و الأداء وهي سلسلة رواية عامة لكتب القراءات شأنها شأن رواية الشيخ عبد السلام القراءات عن الفاداني وعن الشيخ عبد الله الصديق الغماري وغيرهم فهو من باب مطلق الرواية وليس التحمل والأداء الذي يحتاج إلى دراية ومدارسة وشروط كثيرة ، وقد بينت بالأدلة القاطعة أن الشيخ محمد المنتصر بالله الكتاني لم يتحمل القراءات بطرق التحمل التي بينها ابن الجزري وغيره من علماء القراءات وقد صرح لنا بذلك حفيده الشيخ الدكتور حمزة بن علي بن المنتصر بالله الكتاني وهو الآن حي يرزق وهو الذي كتب أثباته وكتب ترجمة كاملة عن آل الكتاني في كتابه الموسوعة الكتانية ، وحتى لو كانت هذه السلسلة ثابتة فإن أعلى سند للشيخ هو من طريق حفص وليس من طريق القراءات .

٣- إن مسألة الوهم في الأسانيد ليست جديدة وليست غريبة، والشيخ عبد السلام معذور فيما تكلم به عن سنده بالقراءات من طريق الكتاني فقد حدث ذلك مع قراء كبار مثل ابن جبارة الهذلي في كتابه الكامل في

القراءات الخمسين وهو أكبر كتاب جمع طرق القراءات ومع ذلك استدرك عليه الإمام ابن الجزري وصحح له كثيراً من الأوهام كما في كتابه غاية النهاية، وقال: « له أوهام كثيرة وهو معذور فيها فأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد »^{٣٨}.

٤- إن السبب الأساسي لعلو سند الشيخ عبد السلام رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى هو حفظه القرآن الكريم بالإسناد عن صغر حيث كان عمره ثلاثة عشر عاماً وشيخه معمر فوق المئة وشيخه كذلك معمر فوق المئة وهذا رفع درجة إسناده وجعلها بهذا العلو.



^{٣٨} محمد ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢ ص ٤٠٠

ب- التوصيات :

أوصي نفسي وإخواني العاملين في دراسة الأسانيد والمهتمين بعلم القراءات بما يلي :

- ١- التأنى والتروي وعدم إصدار أي حكم على أي سند يعرض عليهم إلا بعد دراسة دقيقة وعميقة واستشارة واستخارة، فإننا أمام أمانة عظيمة سنسأل عنها يوم القيامة: قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾³⁹ وقال النبي ﷺ: «إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِذَا أَسْنَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»⁴⁰.
- ٢- التمييز بين الإجازة العامة وبين الإجازة متابعة وهذه مسألة يجهلها أغلب القراء، فالإجازة متابعة هي الطريق الثالث من طرق تحمل القراءات، وقد بين جواز العمل بها وأنها يعلو بها السند، فصل ذلك العلامة ابن الجزري في كتابه منجد المقرئين ومرشد الطالبين، وكذا تلميذه العلامة النويري وغيرهم كثير، فلا عذر لمن علم ذلك بإصراره على رفض الإجازة متابعة، فهو بلا شك ليس أحرص من ابن الجزري على القراءات وعلومها وخاصة بعد أن أقيمت عليه الحجة وقدم له الدليل.
- ٣- من الضروري أخذ القرارات في مسائل القراءات من علماء القراءات القدامى وخاصة شيخهم العلامة المحقق ابن الجزري، فمنزلته عند القراء كمنزلة البخاري عند المحدثين، وقوله فصل في مسائل القراءات، وعدم الالتفات إلى الاجتهادات المعاصرة فأغلبها آراء شخصية واجتهادات عقلية لسنا ملزمين بها.
- ٤- الالتزام بمسار البحث العلمي بعيدا عن التجريح والتخوين وتتبع العثرات فإن ذلك انحراف عن منهج الصادقين المراقبين لله تعالى.
- ٥- عدم الانشغال بعلو الأسانيد وجعلها غاية، فالالتقان مع سند نازل خير من عدمه مع سند عال، وخير منهما الذي يجمع بين الفضيلتين.

^{٣٩} الزخرف الآية ١٩

^{٤٠} أخرجه البخاري في صحيحه، باب العلم برقم ٦٠١٥.

هذا مبلغني من العلم ، فإن كان صوابا فمن الله وإن كان خطأ فمني وأستغفر الله .
ومن دواعي سروري استقبال ملاحظات القراء على أن تكون صحيحة مقرونة بالدليل ، لأنه من
الأسباب الأساسية للانحطاط والتخلف الذي حل بنا هو عدم قبول النقد البناء ، أقول البناء لإخراج النقد
الهدام ، فعدم قبول النقد البناء يعني التعصب للرأي أو للشيخ أو للمذهب وغيره وهذه كارثة كبرى
ومصيبة عظيمة بئري بها كثير من طلاب العلم ، أسأل الله أن يطهرني وإياكم منها .

فالمسلم يدور مع الحق حيث دار ويقول الحق ولو كان مرا ولا تأخذه في الله لومة لائم ، يقول الحق

ولو على نفسه فالحق أحق أن يتبع .

إذا كنت في باب النبي فلا تخف وإن عارضتك الجن يا خل والإنس^{٤١}
وإن كنت مبسوط الفؤاد بحبه فوقتك في كل الشؤون به أنس^{٤١}

وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ



كتبه بيده الفانيّة

راجي عفوره الباقي
موسى بن عبود الحمادة الحسيني

الاثنين ١٨ / شعبان / ١٤٣٨ هـ

١٤ / أيار / ٢٠١٧ م

^{٤١} هذان البيتان للإمام العارف محمد مهدي بهاء الدين الصيادي الرفاعي الشهير بالرواس (ت ١٢٨٦هـ) ، ذكرهما في ديوانه « البحر المحيط »

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- ١- الإسناد عند علماء القراءات ، د محمد بن محمد الأمين ، مجلة الجامعة الإسلامية ، عدد ١٢٩ .
- ٢- الحلقات المضيئات من سلاسل أسانيد القراءات ، السيد بن أحمد بن عبد الرحيم ، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، السعودية ، محافظة بيشة ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٣- الشَّهَد المنصهر في ترجمة محمد المنتصر ، حمزة بن علي بن المنتصر الكتاني ، د.ت ، د.ن .
- ٤- المسند ، للإمام أحمد بن حنبل ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٥- المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ، القاهرة ، دار الدعوة ، د.ت .
- ٦- الموسوعة الكتانية لتاريخ فاس (٦) منطق الأواني في تراجم آل الكتاني، حمزة بن علي المنتصر بالله الكتاني، د.ن ، د.ت .
- ٧- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز ، أبي طاهر السِّلْفِي أحمد بن محمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ٨- بهجة النفوس في أسانيد ومرويات الشيخ عبد السلام بن حبوس ، موسى بن عبود الحمادة ، الميادين ، مكتبة البصري ، ط ١ .
- ٩- تدريب الراوي، الحافظ جلال الدين السيوطي، دار الكلم الطيب، دمشق، ط ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ١٠- تحفة الكرام بذكر حياة وأخلاق الشيخ عبد السلام ، ياسر المزروعى ، دار غراس ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ١١- تعطير النفوس بسيرة الشيخ عبد السلام بن حبوس ، د موسى علي موسى ، الكويت ، د.ن ، ط ١ ، ٢٠١٠ م بحث قصير عن الشيخ عبد السلام .
- ١٢- تعطير الخاطر بأداب الرواية عن سيد الأوائل والأواخر مع إتحاف المساعيد بعوالي الأسانيد والنفحة

العطرية في أسانيد الأربعين النووية ، عبد السلام بن حبوس ، د.ن ، ط ١ ، ١٤٣٥ هـ

١٣- جريدة الرأي العام الكويتية ، عدد ١٣٧٠١ عام ٢٠٠٤ م ، في لقاء مع الشيخ عبد السلام .

١٤- سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله الصديق ، عبد الله الصديق ، د.ت ، د.ن .

١٥- سد الأرب في معرفة علوم الإسناد والأدب ، محمد الأمير الكبير ، مطبعة حجازي ، القاهرة ، ط ٢ ، د.ت

١٦- سلسلة أهل البقيع ، الشيخ عبد السلام بن حبوس ، د.ت ، د.ن .

١٧- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٢ م .

١٨- شرح طيبة النشر ، محمد بن محمد بن علي النويري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٩ م .

١٩- شرف أصحاب الحديث ، الخطيب البغدادي ، دار إحياء السنة النبوية ، أنقرة

٢٠- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل ، دار الفيحاء ، دمشق ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢١- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج ، دار العلوم الإنسانية ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٢٢- فتح السد عن بعض أسانيد الإمام الجدد ، حمزة بن علي المنتصر بالله الكتاني ، المغرب ، دار الكاف ، ط ١

، ١٤١٤ هـ .

٢٣- فتح المغيبي في شرح ألفية الحديث ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة السنة ، مصر

، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

٢٤- فهرس الفهارس ، محمد عبد الحي الكتاني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٢ م .

٢٥- معجم المعاجم ، د يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٢٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي ، دار الكتب

العلمية ، ط ١ ، ٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٢٧- مقدمة ابن الصلاح ، عبد بن عثمان بن عبد الرحمن ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م

٢٨- منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، العلامة المحقق ابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ

فهرس

٣	المقدمة
٧	ترجمة صاحب هذا السند
٨	أهم الإجازات والمؤهلات العلمية
١٢	أهم أعماله
١٣	أشهر مؤلفاته
١٤	أهمية علو الإسناد وأسبابه
١٥	أعلى إسناد على الإطلاق
١٦	أهم أسباب علو الإسناد
١٦	طرق تحمل القراءات
٢٠	هل يصح تحمل صغير السن للقراءات
٢٢	تفصيل أعلى سند للشيخ عبد السلام
٢٥	أهم مصادر هذا السند من الشيخ عبد السلام إلى الأمير الكبير
٢٦	بيان وتوضيح
٢٧	الاستفسارات
٢٧	السؤال الأول
٢٧	السؤال الثاني
٢٧	السؤال الثالث
٢٨	السؤال الرابع

- السؤال الخامس ٢٩
- السؤال السادس ٢٩
- السؤال السابع ٢٩
- السؤال الثامن ٣٢
- السؤال التاسع ٣٢
- السؤال العاشر ٣٧
- أدلة أخرى مهمة جدا لعلو إسناد الشيخ عبد السلام ٣٨
- وثائق ومستندات هذا البحث ٤١
- الخاتمة (نتائج و توصيات) ٧٠
- المصادر والمراجع ٧٤

